القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف
مدير التحرير: رؤوف شحوري

الجمعة ١ شوال ١٣٩٣ هـ — ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ م السنة الثانية — العدد ٥٢١ — الكويت
AL KABAS, Fri. 26/10/73 - 2nd Year - No. 521 - Kuwait.

٨ صفحات
٥٠ فلس

توصيات اتحاد الغرف العربية / جدول تصاعدي لمقاطعة البضائع الأميركية ص ٣

استنفار نووي اميركي لحماية اسرائيل

الامم المتحدة: ارسال قوات دولية لا تشترك فيها أي من الدول الكبرى

تل ابيب: المطالبة باستقالة دايان

عيد الرجال

● بقلم الدكتور حسين مؤنس

منذ ابتليت بلادنا بنكبة اسرائيل انتهت بالنسبة لنا نحن الرجال ، الاعياد وفرحة الاعياد ...

كنا نقول : العيد للاطفال !..

كنا نشتري لهم الجديد ونعطيهم الحلوى والنقود ونقول : لندعهم يذوقون طعم السعادة قبل ان يشبوا عن الطوق ويشاركونا هموم الايام ...

كنا نقول لهم : « عيدا سعيدا » ، والقلب ثقيل في الصدر كقطعة من حديد ...

وهذا العيد ايضا يحل والقلوب في عناء ...

لكنه يحل وفي القلب بصيص من أمل ...

خلال اسبوعين على الاقل جذبنا العدو الصلف وضربنا به الارض ، فافاق من جنون النصر الذي ركبه من سنين ...

ولقد لجا الى الخبث ، وراغ كالثعلب القذر ونجا من الضربة القاصمة ... بعد هذه الضربة لن يظهر بمظهر الاسد ابدا .

والحمد لله الف حمد

لقد نلنا نصف النصر .

لقد حطمنا العدو وكشفنا النقاب عن وجهه الخسيس امام العالم ، واثبتنا اننا جديرون باسلافنا الفاتحين العظام .

ولو اننا ملكنا المزيد من السلاح لكان هذا العيد عيدا حقا ...

وفي الجولة القادمة سيكون لدينا مايكفي من السلاح .

ودماء الشهداء الذين باعوا انفسهم في بسالة لتعز اوطانهم لن تذهب هباء ...

ودماء الشهداء هي التي ترسم حدود الاوطان ...

وبنور دماء الشهداء نحن نرفع رؤوسنا اليوم ...

انهم شهداء من كل نواحي عالم العرب : على رمال سيناء والجولان اختلطت دماء زكية من مصر وسوريا والسعودية والكويت والجزائر والمغرب وفلسطين والعراق والاردن واليمن ...

صدقوني ان العدو اليوم يرتجف خوفا على مصيره .. انه يتعلق باذيال حاميته اميركا .

لقد فزع من اتحادنا وطلب من الدنيا ان تحميه حتى حليفته وسنده الوحيد بدات تتحدث عن خبثه وسوء نيته .

وفي الايام الاخيرة للقتال لم نكن نحارب اسرائيل بل كنا بالفعل نواجه الولايات المتحدة .

وثبتنا مع ذلك ، وظللنا نقاتل قتال الرجال ...

هذا كله ليس بالقليل ...

حتى خصومنا يعترفون باننا بعملنا هذا غيرنا وضع مشكلة الشرق الاوسط تغييرا تاما ، وان الايام السوداء الماضية ، ايام كانت اسرائيل تتصور انها تحكم المنطقة لن تعود ابدا .

انني اعرف اننا كنا نرجو نصرا لاتشوبه شائبة ، لاننا في حاجة الى نصر كبير يعوض علينا شيئا من خسائر الماضي .. .

لكن ، اميركا ما كان يمكن ان تسمح لنا بهذه الفرحة . بالضبط كما فعلت في فيتنام .

فعلى الرغم من مئات الالوف من المجاهدين الذين ماتوا في حرب فيتنام لا زالت حكومة سايغون ورئيسها الثقيل موجودين .

لان اميركا لسوء حظها تربط نفسها دائما باعداء الشعوب . وليس من السهل — لسوء الحظ ايضا — ارغام دولة كبرى مثل اميركا على الاعتراف بهزيمة ..

المهم اننا خضنا معركة التحرير ببسالة واستعدنا بعض ارضنا وارغمنا العالم على ان يسمع صوتنا .

هذا ليس بالقليل .

وهو يستحق منا — نحن الرجال — ان نشارك اولادنا في الاحتفال بالعيد ...

نحتفل به ويدنا على الزناد ونحن نقف على الحدود ..

نحتفل به بزهرات نضعها على قبور الشهداء ..

نحتفل بـه ونحن العرب متحدون صفا واحدا ..

وعيوننا تنظر الى الامام باحثة عن الفجر الجديد ...

واقدامنا ثابتة على ارضنا الطيبة من الخليج الى المحيط

نحتفل به كراما اعزة متراصين كاننا سور من حديد

نحتفل به كما ينبغي ان يحتفل الرجال المقاتلون بالعيد في صمت ، في وقار ، في ثبات ..

انه هذه المرة عيد الرجال ..

واشنطن — ٢٥ — ي.ب ، واف ، دبا ، اشيا — للمرة الاولى منذ الازمة الكوبية عام (١٩٦٢) ، قررت اميركا وضع جميع قواتها النووية والبرية والجوية والبحرية في جميع انحاء العالم في حالة تاهب واستعداد قد يصل الى شفا الحرب . وقالت مصادر حكومية ان هذا الاجراء اتخذ لان الاتحاد السوفيتي قد يرسل قوات الى الشرق الاوسط لتنفيذ قرار مجلس الامن . وقد تراس نيكسون اجتماعا اليوم للجنة القومية واجل مؤتمرا صحفيا كان سيعقده بسبب تطورات الموقف في الشرق الاوسط . من ناحية اخرى عقد هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية مؤتمرا صحفيا اعلن فيه معارضة بلاده التامة لادخال قوات اميركية او سوفيتية الى منطقة القتال للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار وقال « ان الوضع في الشرق الاوسط بات مزعجا » وعن وضع القوات الاميركية في حالة تاهب قال كيسنجر « اننا لا نعتبر انفسنا في حالة مجابهة مع الاتحاد السوفيتي » واعترف وزير خارجية اميركا بان باخرتين اسرائيليتين محملتين باسلحة اميركية غادرتا ميناء بريمرهافن في طريقهما الى حيفا .. وقد ترددت انباء عن ان المستر اناتولي دوبرينين السفير السوفيتي في واشنطن اجتمع مع هنري كيسنجر وسلمه مذكرة من الحكومة السوفيتية .

وقال السناتور هنري جاكسون وهو خبير في شؤون الدفاع ان امر التاهب صدر الى القوات الاميركية في اعقاب تلقي رسالة من الاتحاد السوفيتي تقترح تعاونا اميركيا — سوفيتيا في وضع قوات سلام في الشرق الاوسط وقال « ان ما يقلق هو مضمون الرسالة .. فقد كانت قاسية وفظة » .

● وفي موسكو : اجل ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي خطابا كان سيلقيه اليوم لمناسبة مؤتمر السلام الدولي وامتنعت المصادر السوفيتية الرسمية عن التعليق على انباء احتمال ارسال قوات روسية لمنطقة الشرق الاوسط للاشراف على تنفيذ قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار . وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفيتية انه لم يطلع على شيء ... ولا يعلق على شيء ايضا .

● في القاهرة اصدرت اليوم القيادة المصرية البلاغ العسكري رقم (٦١) واعلنت فيه ان اسرائيل مازالت لليوم الثالث على التوالي تواصل عدوانها وانتهاكها لقرار مجلس الامن وقال البلاغ ان العدو عاود اليوم محاولاته لاقتحام مدينة السويس فتصدى لها الجيش والشعب الامر الذي اضطره الى الانسحاب مرة اخرى خارج المدينة . واضاف البلاغ « ان قواتنا ما زالت في سيناء تسيطر على المساحات التي استردتها وتقوم بتامينها ضد اي هجوم اسرائيلي .. كما ان قواتنا غرب القناة متماسكة تماما في مواقعها لمنع اية محاولة للعدو لتوسيع نطاق عدوانه » .

وكان الدكتور اشرف غربال المستشار الصحفي للرئيس انور السادات قد تحدث اليوم في مؤتمر صحفي حضره عدد من الصحفيين عن مجمل تطورات الوضع وقال ان الاتصالات ما زالت مؤمنة مع الجيش الثالث في سيناء وان قوات اسرائيل هددت طريق السويس — القاهرة عند الكيلو ١٠٢ ، كما ان الجيش المصري والشعب في مدينة السويس تصديا بعنف وحطما محاولات العدو لاقتحام المدينة وقال الدكتور غربال ان الغارات الجوية الاسرائيلية مازالت مستمرة على بورسعيد وان العدو يعرقل مهمة مراقبي الامم المتحدة في الوصول الى مراكزهم للاشراف على وقف اطلاق النار . وجاء في نبا لاحق ان السيد محمد بدوي الخولي محافظ السويس قد اجرى الليلة اتصالا من داخل مدينة السويس مع المقر الموقت للمحافظة بالقاهرة وابلغ ان كل شيء داخل المدينة يسير سيرا حسنا ، وان

— التتمة على ص ٨ —



● الاستنفار النووي على وجوه نيكسون ووزير خارجيته اليهودي هنري كيسنجر وبعض كبار المسؤولين ● (ي.ب راديو)

اليوم اول أيام عيد الفطر

اليوم الجمعة هو اول أيام عيد الفطر . فقد اجتمعت هيئة الرؤية الشرعية مساء امس . وشهد اكثر من شاهد عدل أمام اللجنة برؤية الهلال ، وهم عبد اللطيف امان مدير مكتب وكيل وزارة العدل ويحيى احمد (عراقي) وابراهيم فضل . وبناء عليه ثبت شرعا ان اليوم الجمعة هو اول ايام عيد الفطر .

« القبس » تستأنف الصدور الاثنين

لظروف طباعية بحتة ، تضطر « القبس » الى الاحتجاب السبت والاحد ، وتستأنف الصدور صباح الاثنين كالمعتاد .

قرار مجلس الامن الجديد

الامم المتحدة ، نيويورك — ٢٥ — الوكالات وافق مجلس الامن بالاجماع الليلة — الصين لم تشترك في التصويت — على القرار المقدم من الدول المنحازة بشان الشرق الاوسط والذي ينص على ان تشكل فورا قوة طوارىء تابعة للامم المتحدة وتخضع لسلطتها على الا تشترك فيها الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن .

ويطالب مشروع القرار بمراعاة وقف اطلاق النار فورا وبالكامل وان تنسحب الاطراف المعنية الى المواقع التي كانت تحتلها لحظة سريان اتفاق وقف اطلاق النار الاول مساء يوم الاثنين ٢٢ الجاري .

لكن الولايات المتحدة طلبت اجراء تعديل على مشروع قرار الدول غير المنحازة ينص على عدم اشتراك اية قوة من الدول الخمس الكبرى في قوة الطوارىء الدولية هذه .. وقد قبلت دول عدم الانحياز اجراء التعديل الاميركي المطلوب . لكن المندوب

— التتمة على ص ٨ —

القذافي وصل القاهرة واجتمع بالسادات

وصل الرئيس الليبي معمر القذافي بعد ظهر اليوم الى القاهرة وبرفقته الرائدان عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الوزراء وبشير هوادي عضو مجلس قيادة الثورة والامين العام للاتحاد الاشتراكي .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اجتماعا بين الرئيسين السادات والقذافي عقد فور وصول الرئيس الليبي . وحضر الاجتماع الرائدان جلود وهوادي والسيد اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للمعلومات .

نيجيريا قطعت علاقاتها مع اسرائيل

لاغوس — ٢٥ — الوكالات — اعلن رسميا هنا اليوم ان نيجيريا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

وبذلك يصبح عدد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ١٩ دولة .

هيكل في مقاله «بصراحة»: ماذا قال بريجنيف للسادات ؟

القاهرة — ٢٥ — ا ش ا — قال السيد محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي — بصراحة — الذي ينشر في صحيفة الاهرام التي تصدر صباح اليوم ان المقاتل العربي حقق في الايام العشرة الاولى من الحرب مالم يكن في حسبان احد ، اذ تم تحطيم ٩٠٠ دبابة اسرائيلية واسقاط ٢٦٠ طائرة للعدو وقتل مابين ...ره الى ...ر٦ من ضباط وجنود اسرائيل وقال رئيس تحرير « الاهرام » ان الولايات المتحدة الاميركية فتحت ترسانتها لتقدم لاسرائيل مايلائم حربها وبعضه مما لم تستعمله هي — الولايات المتحدة — في حروب خاضتها بنفسها واهمها صواريخ سمارت ومافريك وغيرهما ..

وقال هيكل انه قابل الرئيس انور السادات بعد ساعات من قبوله لوقف اطلاق النار « وسمعته يقول بغير اسى وخوف .. اننا ضربنا اسرائيل ضربة لن تنساها مدى العمر . ونحن الان نجد الولايات المتحدة في الحرب ضدنا وهذا شرف لنا ولكنه شرف لم اسع اليه ولا اريده بالتاكيد » ثم يضيف الرئيس السادات « ان اولادي بمفردهم ضربوا اسرائيل بمفردها ولكني لا استطيع بمسؤوليتي عنهم ان اقول لهم واصلوا القتال وامامكم الولايات المتحدة .. ذلك يقتضينا حسابات اخرى .. وانا لا اخاف وانما لابد من اعادة حساباتي »

واضاف هيكل في مقاله بعنوان « والى .. جواب » ان الرئيس انور السادات قدم مشروع السلام العربي قبل خمس ساعات من وصول اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الى القاهرة .. وبالتالي فان هذا المشروع العربي للسلام كان على المائدة في اجتماعات قصر القبة بالقاهرة ثم كان مشروع السلام العربي على المائدة بعد ذلك حينما اجتمع ثلاثي القمة السوفيتي مع هنري كيسنجر في مقر الكرملين بموسكو ، وكان مشروع السلام المصري اخيرا على المائدة حينما اجتمع مجلس الامن فجر يوم ٢١ اكتوبر في مبنى الامم المتحدة بنيويورك .

اهم من ذلك فان مشروع السلام المصري كان في عقل وقلب صاحبه المسؤول تاريخيا عن صنع القرار المصري حين دق التليفون القابع بجواره باستمرار هذه الايام . وقيل له في الساعة التاسعة تماما من مساء يوم الاحد ٢٠ اكتوبر . ان السفير السوفيتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف يطلب مقابلة عاجلة معه . لان لديه رسالة من ليونيد بريجنيف الذي يجلس الان مع هنري كيسنجر في موسكو . وقال الرئيس انور السادات في التليفون . : ابلغوه انني في انتظاره الان .

وفي نصف ساعة كان السفير مع الرئيس يقدم اليه رسالة بريجنيف وكانت فيما سمعت بعد ذلك رسالة مطولة من اجزاء متعددة . تفاصيل

التتمة على الصفحة — ٨ —

العثور على جثة رجل تنزف دما

عثر في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الخميس على جثة في المنطقة الواقعة خلف الكنيسة في اخر شارع فهد السالم والدماء تنزف من فم واذني صاحبها .

وتم الاتصال بمخفر الصالحية حيث انتقل الى المنطقة عدد من كبار رجال الامن والتحقيق .

وعلم ان الجثة هي لشخص يدعى غرنسيس مجهول باقي الهوية وهو سوري ارمني يعمل نجارا .

وكشف تحقيق اولي ان سبب الوفاة انفجار في معدة الرجل الذي عرف عنه ادمانه على تعاطي المشروبات الكحولية .

البيان رقم ٦٢ صد محاولتين اسرائيليتين لاقتحام مدينة السويس

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية في الساعة العاشرة والربع من مساء اليوم — الخميس — البيان رقم ٦٢ وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

استمرارا لانتهاكات العدو لقراري وقف اطلاق النار الصادرين عن مجلس الامن يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من اكتوبر الحالي ، حاول العدو للمرة الثانية بعد ظهر اليوم اقتحام مدينة السويس مستخدما اعدادا كبيرة من الدبابات تعاونها طائراته ومدفعياته بعيدة المدى فتصدت لقواتنا المسلحة تعاونها قوات المقاومة الشعبية ودمرت له ثماني دبابات ولم تمكنه من تحقيق اهدافه . كما تمكنت وسائل دفاعنا الجوي من اسقاط احدى الطائرات المعادية في القطاع الشمالي من الجبهة .

وقد رصدت اجهزتنا اختراقين متتاليين قامت بهما طائرات استطلاع اميركية على ارتفاع اربعة وعشرين كيلومترا وبسرعة تماثل ثلاثة اضعاف سرعة الصوت . وحدث الاختراق الاول في تمام الساعة الواحدة وثماني دقائق من بعد ظهر اليوم عندما اخترقت احدى طائرات الاستطلاع الاميركية مجالنا الجوي من شمال الدلتا ثم اتجهت شرقا الى القنطرة ومنها انحرفت شمالا وعادت الى البحر الابيض المتوسط وقد استغرقت هذه الدورة دقيقتين .

وبدا الاختراق الثاني بطائرتي استطلاع اميركيتين في تمام الساعة الثانية الا عشر دقائق من بعد ظهر اليوم وبدأتا دورتيهما من اتجاه الشرق فوق منطقة السويس ومنها الى حلوان ثم الى غرب القاهرة ثم اتجهت شمالا الى غرب الاسكندرية ومنها الى البحر الابيض وقد استغرقت هذه الدورة سبع دقائق .

طائرات اميركية تشحن الدبابات لاسرائيل

واشنطن — ٢٥ — رويتر — قالت وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان الولايات المتحدة نقلت دبابات بطريق الجو الى اسرائيل وعززت قواتها البحرية في شرق البحر الابيض المتوسط بحاملة طائرات هليكوبتر جديدة . وقال جيري فريدهايم الناطق بلسان وزارة الدفاع ان الدبابات نقلت الى اسرائيل في طائرة ضخمة واحدة على الاقل من نوع سي ٥ .

.. وطائرة استطلاع اميركية تحلق فوق سوريا ولبنان والاردن

دمشق — ٢٥ — ي.ب — صرح مصدر سوري مسؤول ان طائرة استطلاع اميركية من طراز « ان سي ١٠ » تسير بدون طيار حلقت اليوم فوق الاراضي الاردنية والسورية واللبنانية قبل عودتها الى اسرائيل عبر الاجواء اللبنانية .

مساعدات طبية ايرانية الى مصر وسوريا

طهران — الوكالات — ذكر ناطق رسمي ان الحكومة الايرانية ارسلت مساعدات طبية الى كل من مصر وسوريا كما قررت قبول ٢٠٠ شخص من جرحى الحرب للمعالجة في مستشفياتها .

الكويت تدرس دعوة المغرب لعقد مؤتمر طارئ لوزراء الخارجية والدفاع العرب

الأوساط السياسية والبرلمانية في حالة ترقب لتطورات الاوضاع الخطيرة ومضاعفاتها في المنطقة

امتنعت الجهات المعنية عن التعليق بشيء حول موقف الكويت من الدعوة التي وجهها ملك المغرب لعقد اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع العرب لبحث الاوضاع الراهنة التي تجتازها الامة العربية ، واكتفت بالقول ان الكويت مازالت تدرس الدعوة ، واضافت هذه الجهات تقول : ان الكويت مع كل مايخدم معركة الامة العربية ويرسخ التضامن العربي الذي نحن بامس الحاجة في الوقت الراهن والذي اثبت فاعليته وجدواه واتضحت ابعاده في المعركة الراهنة والذي نرجو له الاستمرارية حتى تستطيع الامة تحقيق ارادتها .

وفي الوقت نفسه فان الكويت على اتصال دائم مع جميع الاطراف العربية ومواكبة لجميع التحركات السياسية والعسكرية على الساحة العربية وعكفت دوائر وزارة الخارجية الكويتية طيلة اليومين الماضيين على دراسة التقارير الواردة اليها من سفارات دولة الكويت في الدول العربية والعواصم العالمية ، بالاضافة الى دراسة نتائج الاتصالات التي تجري بين المسؤولين الكويتيين والمسؤولين في البلاد العربية الاخرى وخاصة دول المواجهة ، وقد الغيت الجلسة التي كان من المقرر ان يعقدها يوم امس وتم الاكتفاء بالاتصالات الفردية بين المسؤولين حول تطور الاوضاع .

ومن جهة اخرى فقد تابع المسؤولون في كل من وزارتي الخارجية والمالية والنفط اتصالاتهم بشان تصعيد الحرب الاقتصادية وتحديد الدول المساندة للعدو الصهيوني والمعادية للعرب لتطبيق قرار مجلس الوزراء عليها والقاضي بايقاف تزويدها بالنفط ، بالاضافة الى اعداد دراسات حول مايمكن اتخاذه من اجراءات اقتصادية اخرى غير النفط . بالاضافة الى ذلك فان جميع النشاطات التي تجري على اعلى المستويات تتم بهدوء تام بما فيها النشاطات الدبلوماسية .

— التتمة على ص ٨ —

الغنيم يتلقى برقية من رئيس مجلس الشعب المصري

تلقى رئيس مجلس الامة خالد الغنيم برقية شكر من السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري جاء فيها : « من اعماق قلوبنا نقدم الى الكويت عظيم شكرنا وتقديرنا لقرارها وقف تصدير البترول الى اعداء العروبة والاسلام نقدم الى اميرها والى ولي عهدها والى برلمانها والى كل فرد في شعبها خالص حبنا وصادق دعائنا ان يجمع الله دائما على الحق خطانا »

واجاب الرئيس الغنيم ببرقية شكر مؤكدا ان الاهداف القومية هي التي تملي على الكويت مواقفها العربية ..

الوزير الاردني غادر الكويت

غادر البلاد يوم امس عائدا الى بلاده وزير الدولة الاردني ذوقان الهنداوي بعد زيارة للكويت استغرقت يومين سلم خلالها امير البلاد رسالة من الملك حسين ، وكان الهنداوي قبل مغادرته الكويت قد زار وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي الراهن .

جانب من الحضور في اجتماع المعلمين والمعلمات السوريين .

اجتماع للمعلمين والمعلمات السوريين في الكويت لتدارس الموقف وتوحيد الجهود

اجتمع عدد من المعلمين والمعلمات السوريين في الكويت مساء امس الاول تلبية لدعوة من السفارة السورية لتدارس الموقف والمشاركة في دعم المجهود الحربي عن طريق التبرع براتب شهر لصالح المعركة . وقد تحدثت مندوبة « القبس » مع عدد من المعلمات السوريات ، وقالت الانسة فريال مارتين امينة سر اللجنة الثقافية بالسفارة السورية اننا اظهرنا الشجاعة والقوة وكسبنا الراي العام العالمي ورفعنا الروح المعنوية لشعبنا . اما بخصوص وقف اطلاق النار قالت : لا اظن ان عربيا مخلصا يقبل مثل هذا القرار .

وقالت الانسة فاطمة مرعي وكيلة المدرسة اليعربية المتوسطة ان قرار وقف اطلاق النار مفاجاة للجميع لاننا لا نريد بعد الانحلال وسطا بالاضافة الى ان الارض لم تتحرر بعد .

وقالت الانسة هند الخير اننا على الاقل حطمنا اسطورة التفوق الاسرائيلي عسكريا .. والمعركة يجب ان تستمر حتى لو كانت خاسرة .

وقالت السيدة نجاح عبد الحق ان المعركة كانت ناجحة الى ان اصبح الغموض يلف الموقف ولكن الاستمرار في القتال يجعلنا منتصرين معنويا حتى لو خسرنا المعركة عسكريا .

وقالت الانسة سعاد شريح ان المعركة كانت مشرفة بالنسبة لنا ونحن مازلنا نستطيع الاستمرار في القتال .

وقالت السيدة حنان خضر ان قرار وقف اطلاق النار يعتبر صدمة للروح المعنوية التي شعرنا بها جميعا في بداية المعارك . وبعد ان تمادى العدو في خرق هذا القرار فقد كان من الاشرف والافضل لنا الاستمرار حتى الموت او النصر .

وقالت السيدة دلال يونس ان الحرب جمعت كل العرب في الساحة وانه ربما يقال بان رفض اطلاق النار هو شعور عاطفي ولكن الجميع يفضلون الموت في ساحة القتال دفاعا عن الوطن .

وزير الخارجية يجتمع باحد قادة فتح

عقد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد اجتماعا قبل ظهر امس مع السيد خالد الحسن احد قادة منظمة فتح والمدير السابق للادارة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتم في الاجتماع تبادل الراي حول الظروف الراهنة في المنطقة وموقف المقاومة الفلسطينية . وكان السيد الحسن قد وصل الى الكويت مساء الاربعاء الماضي قادما من السعودية حيث اجرى محادثات في نفس الموضوع مع الملك فيصل وعدد من المسؤولين السعوديين .

القائم بالاعمال الهولندي يزور وزارة الخارجية

استقبل السيد عيسى الحمد مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية القائم باعمال سفارة هولندا في الكويت السيد ديفيد شخورو . وصرح مصدر مطلع بان البحث تركز حول موقف هولندا من القضية العربية والقرار الذي اتخذته الكويت بوقف تصدير النفط الى هولندا بسبب دعمها للعدوان الاسرائيلي .

وذكرت مصادر مطلعة ان الكويت قد تلجا الى اتخاذ اجراءات مماثلة مع الدول التي ثبت تعاونها مع اسرائيل وذلك في ضوء تقرير يقدمه وزير المالية والنفط ووزير الخارجية الى مجلس الوزراء بعد عطلة عيد الفطر .

وزير الاشغال يستقبل وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي

استقبل السيد حمود النصف وزير الاشغال بمكتبه بالوزارة يوم امس وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفيتي الذي كان قد وصل الى البلاد قبل ظهر امس ، وقد جرت خلال المقابلة مباحثات حول تنمية التعاون بين البلدين ، وسوف تستمر زيارة الوزير السوفيتي للكويت يومين .

اضراب طلابي في جامعة الكويت

نفذت التنظيمات الطلابية في جامعة الكويت اضرابا عن الدراسة يوم امس وتجمع الطلاب في ساحة الجامعة بالخالدية حيث القيت بعض الخطب حيث طالب المجتمعون بالاستمرار في المعركة ورفض وقف اطلاق النار ، وتسخير الطاقات الطلابية لخدمة المعركة ، والتاكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتاييد كفاحه المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

وفي الصور يبدو طلبة وطالبات الجامعات اثناء التجمع في ساحة الجامعة امس .

ترقية ٤١ موظفا فنيا بوزارة الصحة العامة

في سلسلة ترقيات الموظفين بوزارة الصحة العامة لهذا العام والتي فاقت جميع السنوات السابقة اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني قرارا يقضي بترقية الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة من الحلقة الثانية وهم : سيد مهدي يوسف ، احمد صالح البصري ، عبد الله عبد الرزاق الهندي ، عبد العزيز العريفان ، ابراهيم سعود عبد الله العرج ، ابراهيم محمد هادي ، فائقة عبد اللطيف الطبطبائي ، محمود عبد الحسيني باقي ، فايزة سليمان شماس ، عبد المجيد الهندي ، جعفر حجي جعفر ، سليمان خليفة الحداد ، عبد العزيز صلبوخ ، عبد اللطيف حسن العلي ، سالم عبد اللطيف المسلم ، فوزية عبد الله العوضي ، عبد الرحمن حمد النجار ، يوسف عبد القادر العتيقي ، محمد علي نجف ، حسين علي محمود ، محمد عبد الله ، احمد علي حسين .

ويقضي القرار ايضا بترقية السيد جاسم مجرن احمد الشلال ، علي حسين جاسم محمد المديرس الى نفس الدرجة بالاختيار وسوف تكون الترقية نافذة المفعول اعتبارا من ٢٣ اكتوبر الجاري .

كما اصدر الوزير قرارا اخر يقضي بترقية الموظفين الغير كويتيين التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة من الحلقة الثانية وهم :

عفاف احمد النمر ، احمد امين بسيسو ، محمد رشدي ابراهيم ، ابراهيم عبد الواحد هيبة ، محمود حلمي خلف ، محمد معين شهاب الدين ، كمال محمود جمعة يونس ، محمود احمد الحسين ، ك.توماس ماتيوس ، فاروق محمد علي السخنيني ، معاوية حسن الخالدي ، موسى مصطفى عوض ، سميح علي العفيفي ، امل ابراهيم ابو صبرة ، ريحي عزت المغربي ، فؤاد حسن عبد الوهاب ، رفيق مصطفى قعدان ويقضي القرار باعتبار الترقية نافذة المفعول اعتبارا من الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الجاري .

دماء اهالي فيلكا !

اتصل بنا احد المواطنين في جزيرة فيلكا يقول انه لايوجد في الجزيرة فرع لبنك الدم مما دفع البعض من سكان فيلكا الى المجيء للكويت والتبرع بدمائهم للمعركة . ولاشك بان هذا الامر قد ادى الى عدم الاستفادة كليا من المتبرعين من سكان الجزيرة

ان الاخبار التي وردت من الخارج تشير الى ان اسرائيل تجمع كميات الدم بواسطة سيارات خاصة ومجهزة لهذه العملية تجوب الشوارع وتصل الى جميع المناطق للقيام بعملها بدلا من انتظار المتبرعين في مكان معين يؤدي فيه الازدحام الى تعطيل الناس الذين ياتون للتبرع فيقضون وقتا طويلا في سبيل اداء الواجب ! ونحن لانقول باعتماد طريقة السيارات الخاصة لجمع تبرعات الدم ولكن اذا كانت هذه الوسيلة غير متوفرة حاليا فانه يمكن فتح مراكز ثابتة في المناطق الرئيسية في الكويت بحيث يسهل على المتبرعين تقديم دمائهم بسهولة

وهذا الاقتراح الذي قدمه احد المواطنين من سكان جزيرة فيلكا يدل في الواقع على الروح المعنوية التي تحتاج ايضا الى تخطيط واعداد

وان امورا وتفاصيل صغيرة قد تؤخر او تعرقل عملية التبرع بالدم مثلا في حين انه يمكن بشيء من التخطيط الحصول على نتائج افضل ، والاقتراح مازال صالحا للتطبيق فالمعركة لم تنته بوقف اطلاق النار ، والمتبرعون بالدم مازالوا مستعدون للقيام بواجبهم الانساني لانقاذ جرحى المعارك الذين يمكن انقاذهم عن طريق تعويضهم عن الدماء التي سالت في ساحات القتال .

فهد العلي

ابرز توصيات اتحاد غرف التجارة العربية

جدول تصاعدي لمقاطعة البضائع الاميركية

وسحب تراخيص البنوك الاميركية والهولندية في العالم العربي

اتخذ مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية في دورته الاستثنائية التي عقدها اخيرا في بيروت عددا من القرارات الخاصة باستخدام القدرات الاقتصادية العربية لدعم المعركة . ونوه الاتحاد باهمية السلاح الاقتصادي حتى في ظل توقف المعارك لانه يظل السلاح الوحيد في المعركة ، ولانه كفيل اذا استخدم باستمرار بفك العلاقة القوية بين اميركا وبعض الدول الاخرى من جهة ، واسرائيل من جهة ثانية . واوصى الاتحاد بمراجعة الدول العربيةلاتفاقاتها مع اي دولة تعطي اسرائيل قدرة عسكرية على ان يستخدم ما لدى العرب من امكانيات اقتصادية لتحقيق ذلك . كما نوه بقرارات استخدام النفط في المعركة على اساس انه سيؤدي الى تغييرات في مواقف الدول المعادية للعرب دون ان يكون الهدف منه مجرد توجيه ضربة عاطفية لتلك الدول .

سلاح النفط

واكد الاتحاد على عنصري الاستمرار والمرونةفي استخدام سلاح النفط ودعا الى اجراء اخر فعال يمكن اللجوء اليه الان وهو تامين السيطرة الادارية الكاملة على عمليات شركات البترول فورا ، بدون تغيير اوضاعها القانونية ، مع التنبيه بامكانية تصعيد هذه السيطرة الى مستوى من المشاركة العربيةالعالية في الشركات الاميركية العاملة بالمنطقة وحدها ، بالنسبة الى الدول التي لم تبلغ فيها المشاركة نسبة الـ ٥١٪ بعد . ويشير الاتحاد بصورة خاصة الى القرار العراقي برفع المشاركة العراقية الى ١٠٠٪ بالنسبة لاسهم الشركات الاميركية في شركة نفط البصرة . ويجب ان يكون هنالك تلويح بان كل فترة زمنية تمر مع اصرار اميركا على سياستها ، فان نسبة المشاركة العربية ستزداد بنسبة مئوية محددة ، بصورة تلقائية ، ويبين لشركات البترول في الوقت ذاته ان هذا التصعيد سيتوقف حال العدول عن السياسة العدائية للعرب ، ليكون لديها الحافز الكافي لإجراء ضغط على حكوماتها اذا هي ارادت ، او تحمل النتائج . وهنالك اجراءات تدعيمية منوعة مثل التباطؤ في تحميل الناقلات وعدم تحميل الناقلات التيتمتلكها شركات اميركية ، ولو رفعت علما اخر ، وعدم تجديد الاقامة للموظفين الاميركيين ، على ان تربط كلها بالموقف السياسي الاميركي .

واكد الاتحاد ان من الضروري منالان الاعلان عن ان وزراء البترول العرب سيجتمعون بصورة دورية مرة كل اسبوعين او في اي وقت بصورة طارئة، ليكون هذا الاعلان تنبيها مستمرا ، تتلاحق اجراءاته بدون توقف حتى تتحقق الاهداف القومية العربية .

وشدد الاتحاد على ضرورة التمييز في المعاملة بين الدول الصديقة وغير العدوة ، من ناحية وبين الدول العدوة من الناحية الاخرى في المعاملة سواء لناحية كميات شحنات النفط ، اولناحية اوضاع الشركات ، وتنظيم العمليات النفطية في مختلف مراحلها – من الانتاج مرورا بالنقل ، حتى الاستهلاك .

كما أن الخطوات التي اتخذتها عدة دول عربية تجاه هولندا التي جهرت بعدائها للعرب ، ودعا الى تطبيقجميع الاجراءات البترولية الرادعة بحقها .

وهذه الاجراءات ، فضلا عن اثرها في المعركة تشكل كسبا اقتصاديا ، وتحريرا من الالتزامات الخارجية الباهظة ، التي الت الى الدول العربية من فترة سابقة .

التجارة والمال

هذا عن النفط ، اما في مجال التجارة والمال فقد دعا الاتحاد امين عامالجامعة العربية الى طلب عقد اجتما عاستثنائي وعاجل للمجلس الاقتصادي العربي لدراسة وسائل استخدام التجارة والارصدة العربية في دعم المعركة . كما دعا الى تخفيف نسبة التجارة بين الدول العربية واميركا بعد ان اثبتت اجراءات مصر وسوريا والعراق فاعليتها في هذا المجال بينما ظلت الدول العربية الاخرى محافظة على نفس معدلات التبادل التجاري مع اميركا .

جدول تصاعدي للمقاطعة

وحول هذه النقطة بالذاتدعا الاتحاد وزراء الاقتصاد العرب الى وضع جدول تصاعدي لمقاطعة السلع الاميركية يتصف بالمرونة وعلى غرار استخدام السلاح النفطي .

وفي المجال الاستثماري لا بد من اجراء اتصالات مع الدول الصديقةلوضع صيغة مناسبة للاستثمارات العربية في بلادها بحيث توظف فوائض الاموال العربية في مجالات تحافظ على قيمتها في ظل التضخم . ويظل هذا الوضع قائما حتى تضع الدول العربية الشروط الكافية لتوظيف فوائض المال العربي محليا .

سحب تراخيص البنوك الاميركية والهولندية

وثمة اجراء فوري يمكن اللجوء اليه، وهو التنبيه على البنوك والفروع والمكاتب الاميركية والهولندية الناشطة في المنطقة ، وبخاصة في دول الخليج العربي وغيرها، بامكانسحب التراخيص الممنوحة لها لمزاولة العمل في الدول العربية وفرض الضرائب عليها ، خاصة وان هذه المؤسساتليست سوىمضخات تنزح المال العربي الى الخارج . كذلك نقترح فرض رقابة على التحويلات الى الدولار ، يمكن استعمالها في اي وقت للحد من بناء ارصدة دولارية عربية غير مرغوبة .

وحول واجبات رجال الاعمال العرب دعا الاتحاد الى توجيه رسائل الى من يتم التعامل معهم في اميركا وتوعيتهم بمخاطر موقف الحكومة الاميركية على مصالحها مع العرب . وكذلك ان توجه غرف التجارة العربية رسائل مماثلة الى جميع غرف التجارة الاميركية وان تعمق بين رجال الاعمال العرب ضرورة الاستجابة للدوافع القومية . اما عن الاجراءات بعيدة المدى فيؤكد الاتحاد ان الاجراءات المتقدمة كلها تقع في مجال الترتيبات العاجلة . الا ان الجواب البعيد المدى على التحدي الاميركي الصهيوني يكمن في التنمية العربية ، المنسقة ، المتكاملة المكثفة ، التصنيعية، التكنولوجية ، السائرة وفق خطة متفق عليها .

ويشدد الاتحاد على ضرورة تعبئة جميع المواردوالقدرات الماليةوالاقتصادية العربية ، في دعم المعركة التي تخوضها الدول العربية كلها . ولا نخالنا بحاجة الى الخوض المفصل في هذه النقطة ليقيننا بان الدول العربية تقوم بواجبها بشكل يحقق المطالب القومية في هذا المجال .

وقد اشاد الاتحاد بمواقف كل الدول التي ساعدت وتساعد العرب واكد ضرورة زيادة التعامل الاقتصادي المثمر معها .

شارك في الاجتماعات الاخيرة لمجلس الاتحاد :

- عن الكويت : السيد محمد الخرافي – السيد هيثم الملوحي .
- عن الامارات العربية : السيد احمد مسعود – السيد ابراهيم السامان – السيد عبد الله اليوسف .
- عن الجزائر : السيد الهاشمي العربي – السيد احمد الاربص .
- عن قطر : السيد احمد السويدي – السيد كمال صالح .
- عن لبنان : السيد عدنان القصار – السيد نجيب الملا – السيد الفرد سكاف – السيد محمد الزعتري
- عن المغرب : السيد ابا عقيل ناجم .
- عن البحرين : السيد رسول الجشي .
- عن السودان : السيد حسن مالك .
- عن سوريا : السيد بدر الشلاح – السيد صائب نحاس – السيد ادوار صباغ – السيد عبد الرحمن عطار – السيد شفيق سكر .
- المكتب الدائم : السيد برهان الدجاني .

مؤتمر المقاطعة المقبل في ابو ظبي يبحث المقاطعة الشاملة للشركات والمؤسسات الاميركية والهولندية

اعلن المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل انه تلقى من عدد من شركات الطيران الاجنبية التي طلب المكتب الرئيسي حظر هبوط طائراتها في المطارات العربية ومرورها في الاجواء العربية تاكيدات بان طائراتها قد توقفت تماما عن الهبوط في المطارات الاسرائيلية . . . وطلبت رفع حظر التعامل العربي عنها .

واوضح انه بالرغم من توقف اطلاق النار فانه ينظر في وضع الشركات المذكورة ايجابا او سلبا في ضوء امتناعها الكامل عن استعمال المطارات الاسرائيلية الى ان تقوم بتنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة . . . وقال ان هذا وحده هو الذي سيثبت حسن او سوء نية هذه الشركات .

ونبه شركات الملاحة الاجنبية بان وقف اطلاق النار ليس معناه عودة السلام وعلى ذلك فان اية باخرة او ناقلة تابعة لها ترسو في الموانىء الاسرائيلية قبل تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا سوف يؤدي الى ادراج جميع السفن التابعة لها في القائمة السوداء العربية ولن يقتصر الامر على ادراك الباخرة فقط .

واشار المفوض العام للمقاطعة بانه سيعرض على مؤتمر المقاطعة المقبل الذي ينتظر ان يعقد قريبا في ابو ظبي موضوع مقاطعة جميع الشركات والمؤسسات الاقتصادية الاميركية والهولندية اذا استمر التأييد الاميركي والهولندي لاسرائيل .

السعودية تقطع النفط عن كندا .

تطبق بعض الدول العربية الموقعةعلى قرارات تخفيض الانتاج النفطي ومعاملة الدول الاخرى على اساسموقفها من الصراع العربي الاسرائيلي خطوات مختلفة تتعدى التوصيات ودونان يعلن عن تلك الخطوات . وقد بدات السعودية هذه الخطوات بايقاف شحنالنفط الى كندا وهي تعتبر من الدول الرئيسية التي تزود اميركا بالنفط .

وقد اعلن وزير الخارجية الكنديميتشل شارب في البرلمان ان المملكة العربية السعودية اوقفت شحن النفطالمرسل الى بلاده . وان ذلك اولدليل على ان تخفيض صادرات النفطالعربيالى حلفاء اسرائيل قد يؤثر على كندا . وقال شارب انه استدعى السفراءالعرب وطلب اليهم توضيحا لسياسات حكوماتهم .

واشار الى انه لم يتضح بعد ما اذاكان النفط السعودي المفروض ان يفرغ في بورتلاند بولاية « امين » وينتقلمن هناك بالانابيب الى كندا جزءا من السياسة العربية ضد اسرائيل ام انهناك سببا اخر .

وقال المستر شارب خارج البرلمانانهيعتمد على علاقات كندا الحسنة مع الدول العربية بالنسبة الى استمرارتدفق النفط الى بلاده على الرغم من وقف الصادرات النفطية العربية الىالولايات المتحدة .

هولندا تتحدى قرارات النفط العربية وتعلن تأييدها لعدم انسحاب اسرائيل الشامل

جردت هولندا مالديها من احتياطي النفط في وقت تواترت فيه انباء تقول ان بلدا عربيا تلو الاخر يقطع شحناته من النفط عنها ردا على موقفها المالىء لاسرائيل .

ومعروف ان الكويت والجزائر وقطر وابوظبي وسلطنة عمان قررت وقف شحن نفطها الى هولندا وان العراق امم حصة شركة شل الهولندية في شركة نفط البصرة .

وقال مسؤولون هولنديون انه لم يتوفر تاكيد رسمي لقطع نفطقطر وابو ظبي وسلطنة عمان عنها ، غير انه اذا صحت هذه الانباء فان هولندا تستطيع الصمود اربعة اشهر اخرى دون الحاجة الى تقنين البترول وستة اشهر اذا هي فرضت قيودا على الاستهلاك .

وعلى الصعيد الدبلوماسي بذلت وزارة الخارجية جهودا مضنيةلتؤكد ان السياسة الهولندية ليست ممالئة لاسرائيل او للحرب وانها سياسة حيادية .

وترى هولندا انه يجب البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في سنة ١٩٦٧ وطبقا للتفسيرات الاميركية !!

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية انه بموجب هذه التفسيرات لايترتب على اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة بينما تشير التفسيرات الروسية والفرنسية الى وجوب انسحاب اسرائيل من جميع هذه الاراضي وينتظر ان تطبق هولندا خططا للطوارىء في استخدام النفط بعد قطع نسبة كبيرة من وارداتها البترولية من العالم العربي . ويمكن ان تبدأ خطط الطوارىء بمنع تحرك السيارات يوم الاحد ثم تخفيض سرعة السيارات .

بعثة مشتركة من الصندوق الكويتي وصندوق الانماء تزور سوريا

وصلت الى دمشق امس بعثةاقتصادية مشتركة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصاديوالاجتماعي . وقد اجتمعت بعد وقت قصير من وصولها مع وزير التخطيط السوري السيد مصطفى الحلاج . وستبحثالبعثة في دمشق المجالات التي يمكن لها المساهمة في الانفاق عليها كمساعدةعاجلة لسوريا .

ضيف جديد على حركة تداول الاسهم

اضيف اسم شركة جديدة علىقائمة الشركات المساهمة المدرجة في نشرة وزارة التجارة الخاصةبحركة الاسهم اليومية . والاسم الجديد هو البنك العقاري الكويتيحيث كان سعر سهمه امس ٣١ر٥ دينارا كما جرى تداول ٤ الاف سهممن اسهمه شكلت معظم حركة التداول امس التي اقتصرت على٤٥٥٣ سهما كان للبترول الوطنية منها ٥٣٣ سهما .

النفط العربي حرم اميركا ١٠٪ من استهلاكها

نيكسون يطلب صلاحيات طارئة لمعالجة ازمة النقص في الطاقة

قال السناتور هنري جاكسون ان الرئيس نيكسون يسعى للحصول على صلاحيات طارئة للحيلولة دون وقوع ازمة في الطاقة في البلاد بعد ان فرض العرب حظرا على شحن نفطهم الى الولايات المتحدة .

وصرح السناتور جاكسون وهو ديمقراطي من اشد الناس تاييدا لاسرائيل للصحفيين بان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ستنتهي هذا الاسبوع من البحث في مشروع قانون اعدته ادارة الرئيس نيكسون .

وقال ان القانون المقترح سيسمح للرئيس نيكسون باعلان حدوث نقص في موارد النفط بسبب قطع مانسبته خمسة بالمائة او اكثر من وارداتها . وقال السناتور جاكسون ان القيود التي فرضتها عدة دول عربية تهدد بحرمان الولايات المتحدة من ١٠ بالمائة من حاجاتها اليومية .

ويدعو القانون المقترح كذلك الى منح الرئيس نيكسون سلطة لارغام البلاد على زيادة انتاجها منالنفط بمقدار ٣٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم الواحد ولاستثمار النفط في تلال كاليفورنيا حيث يقدر هذا الاحتياطي بحوالي ١ر١٠٠ مليون برميل .

بعد الخضار والفاكهة : الاردن يمنع تصدير الحبوب

منعت الحكومة الاردنية تصدير الحبوب الى الخارج . واعلن مصدر مسؤول ان هذا الاجراء يهدف الى تأمين تموين السكان في الظروف الحالية التي تقتضي ان تكون جميع الكميات المخزونة مخصصة لاحتياجات الاستهلاك المحلي .

وسبق للحكومة الاردنية ان منعت تصدير الخضاروالفواكه تامينا لحاجة الاستهلاك المحلي وحتى لاترتفع اسعارها كثيرا .

المانيا مطمئنة الى سلامة موقفها النفطي

لم يبدر عن بون اي رد فعل رسمي ازاء التهديد بقطع شحنات البترول العربيواكتفت وزارة الاقتصاد بالاشارة الى ان هانز فريدريتس وزير الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية صرح من عدة احاديث بان استهلاك البترول مضمون لمدة لاتقل عن ستة اشهر حتى في حالة الوقف الكامل لشحنات البترول الواردة من الدول التي تقع في منطقة النزاع . وحيث انه منغير المحتمل ان تقاطع جميع الدول جمهورية المانيا الاتحادية فليس هناك مايدعو الى القلق .

وجدير بالذكر ان ليبيا (٢٩ مليون طن) والمملكة العربية السعودية (١٩ مليون طن) . والجزائر (١١ مليون طن) هي الدول الثلاث الرئيسية التي تمد المانيا الغربية بالنفط .

٧ دولارات متوسط سعر برميل النفط العراقي

اصبح سعر النفط العراقي الذي يصب فيموانىء البحر الابيضالمتوسط ٧ر٢١٣ دولار للبرميل وذلك تمشيا مع رفع اسعار النفط في الخليج حسب قرارات دول الخليج الست التي اجتمعت في الكويت اخيرا .

وتأتي هذه الخطوة العراقية منسجمة مع اسعار النفط العربي الذي يصب على شواطىء المتوسط في ليبيا والجزائر مع حساب فرق المسافة والكثافة .

السرية الكاملة تغلف مؤتمر مستهلكي النفط في باريس

اجتمعت صباح امس في باريس لجنة البترول التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم مستهلكي البترول للاشتراك في دراسة الموقف المترتب على قرار الدول العربية خفض صادراتها من البترول حتى تعود اسرائيل الى الحدود التي كانت قائمة في عام ١٩٦٧ .

ومنذ بضعة ايام كان هناك تفكير في الاعلان عن « حالة الفحط » . ومن المعروف ان ذلك يؤدي تلقائيا الى احياء هيئة التعاون المتبادلة التي تضم تسع عشرة دولة اوروبية . وبما ان الولايات المتحدة الاميركية التي فرضت عليها معظم البلاد العربية حظرا عاما في الصادراتليست عضوا فيهذه الهيئة فقد بدا من الممكن احياء هذه الهيئة بدوناثارة ردود فعل عربية عنيفة . واذا عادت هيئة التعاون المتبادل الاوروبية التي تشترك فيها هولندا الى العمل فان الدول الاخرى نفسها ستتعرضلعقوبات مماثلة . وهكذا اصبح من الصعب تماما ان تتخذ الدول المستهلكةللبترول اي قرار في هذا الصدد .

وقد فرضت السرية الكاملة على الاجتماع الذي عقد صباح امس بل انه لم يعرف من هي الدولةالاوروبية التي تقدمت بمبادرة طلبت فيها عقد اجتماع لهذه اللجنة قبل شهر كامل من الموعد الذي كان مقررا لاجتماعه .

وقد اجتمعت لجنة على مستوى عال تضم كبار موظفي تسع دول اوروبية بالاضافة الى لجنة بروكسل وذلك برئاسة المدير العام للطاقة في هولندا .

رفع سعر النفط في فرنسا

سترتفع اسعار مشتقات النفط في فرنسا خلال الاسبوع المقبل . ولم تعلن المصادر الحكومية التي كشفت عن ذلك نسبة الارتفاع الا انه يعتقد ان تكون طفيفة .

... وايطاليا ايضا

تبحث الحكومة الايطالية حاليا مع البرلمان رفع سعر البنزين والجازولين للمرة الثانية خلال شهر .

وكانت الحكومة الايطاليةقد رفعت سعر لتر البنزين في سبتمبر الماضي بمقدار ٢٣ ليرة

اعتدال الذهب والدولار في اوروبا

ارتفع سعر الذهب حوالي دولارين للاونصة امس في الساعات الاولى لاعلان حالة التاهب بين القوات الاميركية في العالم .

وكان سعر الاونصة لدى افتتاح السوق ٩٩ر٧٥ دولارا ثم ارتفع الى ١٠١ دولار بمجرد شيوع خبر التاهب الاميركي . غير ان الدولار لم يحافظ على قاعدة العلاقة مع الذهب فارتفع بدوره على امل احلال السلام في الشرق الاوسط وظهور تحسن كبير في ميزان المدفوعات الاميركي .

وقد ارتفع الدولار في مختلف الاسواق الاوروبية لكن بدرجات متفاوتة . ففي الوقت الذي تحسن كثيرا في لندن وفرانكفورت وزوريخ كان اعتداله طفيفا جدا في باريس سواء بالنسبة لسعر الدولار السياحي او الرسمي .

اسعار الاسهم

دولة الكويت ● وزارة التجارةوالصناعة ● الاوراق المالية

« حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ٢٥–١٠–١٩٧٣ »

اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	أسعار اليوم الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				١٠٤	٨–٢٧	
بنك الخليج				٧٦	٩–١٢	
البنك التجاري الكويتي				٧٢	٩–١٩	
البنك الاهلي الكويتي				٨٣	٩–٢٢	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٦٠	٩–٣٠	
الكويتية للاستثمار				٣٦ر٢٥٠	١٠–١٠	
الاستثمارات .. الخارجية				٢٢	١٠–٢٤	
الكويت للتأمين				٧٠	٨–١٥	
الخليج للتأمين				٥١	٨–٢٦	
الاهلية للتأمين				٥٣	٨–٢٦	
البترول الوطنية	٧٢		٥٥٣	٧٢	١٠–٢٤	
صناعة الكيماويات البترولية				٣٠	١٠–٢٤	
الصناعات الوطنية				٥٦	٩–٨	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	٩–١١	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٤ر٥٠٠	١٠–٢	
اسمنت الكويت				٤٠	١٠–٢	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧–٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩–١٠	
ناقلات النفط الكويتية				٥١	١٠–٢٢	
الملاحة الكويتية				٥٠	١٠–٢٠	
المواصلات الكويتية				٢١	٩–١٨	
السينما الكويتية الوطنية				٤٤	٩–٢٤	
الفنادق الكويتية				٢٢ر٥٠٠	١٠–٦	
الكويتية للاغذية				٢٣	٩–٨	
عقارات الكويت				٤٠	٩–٢	
العقارات المتحدة				٣٢	١٠–١٣	
مخازن وصناعة التبريد				٢٠	٩–١٧	
البنك العقاري الكويتي	٣١ر٥٠٠		٤٠٠٠			
المجموع الكلي			٤٥٥٣			

المجموعة التجارية

ت : ٤٢٠١١٥ – ٤٢٠١٠٠

دولار اميركي	٢٩٠	مصري نقد	٤٢٠
استرليني	٧١٢ر٥٠	مصري سياحي	٢٠٢
د. عراقي	٨٦٢	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني	٨٨٠	الماني	١٢١ر٨٠
د. بحريني	٧٢٣	سويسري	٩٧ر١٥
د. جنوبي	٨٤٣	فرنسي	٩ر٦٠
لبنانية	١٢ر٠٠	ايطالية	٥١٦ر٨٠
سورية	٧ر٦٥٠		
ريال سعودي	٨ر١٥٥	**اسعار الذهب**	
ريال قطري	٧ر٣٢	ذهب تولا ٩٩٩	١١٣ر٢٨٠
ريال سعيدي	٨٤٥	ذهب كيلو٩٩٩	٩٧٢
تومان ايراني	٤١	ذهب كيلو٩٩٥	٩٦٥ر٠٠

اسعار العملة

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني

ت : ٤٣٥١٦١ – ت : ٤٣٣٣٢٨

دولار تحويل	٢٩٠	ريال سعودي	٨ر١٣٠
دولار نقدي	٢٩٠	تومان ايراني	٤٠ر٧٥٠
استرليني تحويل	٧١٠	مصري نقدي	٤٢٢
استرليني نقدي	٧١٢	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني تحويل	٩٠٣	مصري للفلسطينيين	
د. اردني	٨٧٧	المقيمين في مصر	٢٠٢
د. عراقي	٨٦١	دينار جنوبي	٨٤٣
دينار بحريني	٧٣٢		
ل. سورية	٧ر٦٣٠	**اسعار الذهب**	
ل. لبنانية	١١ر٨٠٠	ذهب تولا ٩٩٩	١١١ر٧٥٠
ريال قطري	٧٣ر٢٠	ذهب كيلو٩٩٩	٩٥٧
ريال مسقطي	٨٢٨	ذهب كيلو٩٩٥	٩٥٤

حديث المستشار الصحفي للرئيس السادات :

اسرائيل قطعت طريق السويس - القاهرة عند الكيلو ١٠٢
الاتصال مع الجيش الثالث يتم باللاسلكي
الاعتدة الاميركية للعدو تصل الى الجبهة وعلى الاراضي المصرية

القاهرة — ٢٥ — واف — اشيا — رويتر — اعلن الدكتور اشرف غربال المستشار الصحفي للرئيس انور السادات ان اسرائيل تواصل انتهاك وقف اطلاق النار . وقال ان خمس عشرة دبابة اسرائيلية هاجمت مدينة السويس صباح اليوم . واعلن الدكتور غربال ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت امس الجيش المصري على الضفة الشرقية لقناة السويس . وان طائرات الاستطلاع حلقت صباح اليوم فوق المنطقة مما ينذر بغارات جوية جديدة . واشار الدكتور غربال الى ان الاتصالات اللاسلكية مازالت مستمرة مع الجيش الثالث المصري ، واكد ايضا ان القوات الاسرائيلية تعيق مراقبي الامم المتحدة من الوصول الى مراكز المراقبة الواقعة في القطاع الجنوبي غربي قناة السويس ،

واعلن الدكتور غربال انه ليست لديه معلومات عن وجود وحدات سوفيتية في مصر . وقال ان قوات العدو الاسرائيلية قطعت اليوم طريق السويس — القاهرة عند الكيلو (١٠٢) حيث تمركزت عدة دبابات هناك .

المراقبون الدوليون

واوضح الدكتور اشرف غربال بعد ذلك العراقيل التي تضعها القوات الاسرائيلية والتي حالت دون وصول الجماعة الاولى من مراقبي الامم المتحدة الى الاماكن التي كانت محددة لها الا في السابعة من مساء امس بينما كانت قد غادرت القاهرة لاستلام مراكزها في الساعات الاولى من بعد الظهر .. كما ان مراقبي الامم المتحدة لم يتمكنوا من التوجه الى المراكز التي كانت محددة لهم في القطاع الجنوبي ، واضاف اشرف غربال انه حتى صباح اليوم كان مراقبو الامم المتحدة ما يزالوا ينتظرون على طريق القاهرة — السويس حتى يقدم لهم الاسرائيليون التسهيلات التي تمكنهم من التقدم على هذا الطريق .. واوضح اشرف غربال ان مراقبي الامم المتحدة موجودون الان في الضفة الشرقية لقناة السويس في شرق مدينة بورفؤاد وشرق القنطرة وفي شمال شرق الجيب الاسرائيلي في الضفة الغربية للقناة . وقد تمكن المراقبون من التمركز في ابوصوير غربي مدينة الاسماعيلية .

واضاف اشرف غربال انه في الجنوب كان من المقرر ان يتسلم مراقبو الامم المتحدة مراكزهم في عدة نقاط كانت قد حددت لهم .

١ — في منطقة جبل عويضة على طريق موازي لطريق القاهرة — السويس .

٢ — في منطقة تدعى بسطة الحميرة على طريق القاهرة — السويس ..

٣ — على الطريق الذي يبدا من بسطة الحميرة في اتجاه جنوب السويس .

وقال الدكتور غربال ان مراقبي الامم المتحدة لم يستطيعوا الوصول الى اي من هذه النقط الثلاث وابرز المستشار الصحفي ان الجنرال ديان كان هو نفسه الذي اقترح الاجراء الخاص باستخدام طريق القاهرة السويس حتى النقطة التي يلتقي فيها مراقبو الامم المتحدة بالقوات الاسرائيلية .

الجيش الثالث متماسك

وفيما يتعلق بالقوات المصرية اوضح اشرف غربال ان الجيش الثالث الموجود في القطاع الجنوبي من الضفة الشرقية للقناة مازال متماسكا .. واضاف الشرف غربال لقد تمكن الجيش الثالث امس من صد غارتين كبيرتين ولا يزال الاتصال اللاسلكي قائما بينه وبين القيادة العامة للقوات المسلحة . واستطرد المستشار الصحفي للرئيس السادات قائلا « ان الجيش المصري مستعد لمواصلة النضال وسوف يرد على كافة الانتهاكات » .

المعدات الاميركية

ثم وجه اشرف غربال لوما شديدا الى الولايات المتحدة الاميركية التي رفضت الاستجابة لنداء الرئيس السادات بشان ارسال قوات اميركية وسوفيتية الى منطقة الشرق الاوسط من اجل ضمان احترام قرار وقف اطلاق النار . وقال اشرف غربال في هذا الشان « ان هذا الموقف يوضح نفسه بنفسه ويدل على مدى رغبة الولايات المتحدة الاميركية في تطبيق قرار صوتت عليه بالموافقة » . وعاد اشرف غربال ليوجه اللوم الى الولايات المتحدة الاميركية لامداد اسرائيل بالمعدات العسكرية التي تصلها حتى ميدان المعركة في سيناء وفي جزء من الاراضي المصرية . واردف المستشار الصحفي للرئيس السادات قائلا « ان ذلك يساعد اسرائيل على مواصلة عدوانها ضد قرى مصر وضد العالم العربي كله » .

نقاتل لنسترد اراضينا

واكد اشرف غربال قائلا « اما نحن فلقد صرحنا دائما باننا نقاتل فقط لنسترد اراضينا » . واجاب غربال على سؤال حول موقف الاتحاد السوفيتي قائلا « على حد علمي لا توجد قوات سوفيتية في مصر » واضاف ان السياسة الاميركية لن تاتي باية نتيجة ايجابية ولكنها ستؤدي الى مزيد من الفوضى في الشرق الاوسط لا سيما وان جميع دول المنطقة متضامنة حاليا . ومضى غربال يقول « ان الاسلحة الاستراتيجية دخلت المعركة » وسوف يتزايد استخدامها (يقصد البترول)

واختتم المستشار الصحفي للرئيس السادات مؤتمره الصحفي قائلا اننا نمر بايام عصيبة تختلف عما مضى . ولكن في الحروب لا توجد اية ضمانات بان تسير الامور حسب ما هو متوقع .

● بدأ عدة الاف من المصريين التدرب على اعمال المقاومة الشعبية في كل انحاء مصر . والصورة — بالراديو من ي.ب — لعدد من اعضاء الجيش الشعبي اثناء التدرب على اطلاق النار في القاهرة .

● بدأ عدة الاف من المصريين التدرب على اعمال المقاومة الشعبية في كل انحاء مصر . والصورة — بالراديو

الموقف العسكري

الجيش والشعب في مدينة السويس يحطمان محاولة إسرائيلية اخرى لاقتحام المدينة ويدمران ١١ دبابة

القاهرة — ٢٥ — الوكالات — صدر في الساعة الرابعة الا الثلث البيان العسكري رقم ٦١ عن القيادة العامة للقوات المسلحة وفيما يلي نصه : لثالث يوم على التوالي يواصل العدو انتهاكه لقرار مجلس الامن بشان ايقاف اطلاق النار . وقد عاود العدو محاولته ظهر اليوم لاقتحام مدينة السويس بالدبابات والمدفعية فتصدت له قواتنا المسلحة ودمرت له احدى عشرة دبابة واجبرت الباقي على الانسحاب مرة اخرى خارج المدينة . ومازالت قواتنا في سيناء تسيطر على المساحات التي استردتها وتقوم بتامينها ضد اي هجوم لقوات العدو . كما ان قواتنا في غرب القناة متماسكة تماما في مواقعها لمنع اية محاولة للعدو لتوسيع نطاق عدوانه .

وكتب اليوم مراسل صحيفة « الاهرام » في السويس يقول ان سكان مدينة السويس وفلاحي المنطقة اشتركوا امس الاربعاء في المعارك ضد الدبابات الاسرائيلية التي حاولت اقتحام المدينة . وقالت صحيفة الاهرام ان جميع المدنيين قد خرجوا من المدينة لمعاونة الجنود الذين يدافعون عن موقع السويس والذين اشتركوا في معركة كبيرة ضد المدرعات على مشارف المدينة . واضافت صحيفة « الاهرام » ان محاولة القوات الاسرائيلية قد فشلت وان الوحدات المصرية تسيطر تماما على مدينة السويس تعاونها في ذلك المقاومة الشعبية والمدنيون في هذه المنطقة .

مجلس الامن :

● عقد مجلس الامن الدولي في الليلة الماضية اجتماعا طارئا بناء على طلب مصر للنظر في خرق اسرائيل المستمر لاتفاقي وقف اطلاق النار والصادرين عن المجلس يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين .

وطالب المندوب السوفيتي جاكوب ماليك بفرض عقوبات على اسرائيل ، وطالب اميركا بممارسة الضغط على اسرائيل لمنعها من خرق الاتفاقين .

الصورتان — بالراديو من ي.ب — لجانب من جلسة الليلة الماضية ، والثانية ، للدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر .

مشروع الدول غير المنحازة :

قوة طارئة دولية للمساعدة على وقف اطلاق النار

الامم المتحدة — ٢٥ — الوكالات — دعت دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن رسميا اليوم الى انشاء قوة طارئة للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط فورا .

ويدعو مشروع القرار المجلس ايضا الى طلب وجوب التقيد فورا وبشكل تام بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت تحتلها في الساعة السادسة والدقيقة الخمسين من مساء الاثنين عندما كان من المفروض ان يوضع وقف اطلاق النار الاول موضع التنفيذ .

ويطلب المشروع الذي قدمته غينيا والهند واندونيسيا وكينيا وبنما والبيرو والسودان ويوغوسلافيا الى الدكتور فالدهايم زيادة عدد مراقبي الامم المتحدة في الجانبين كخطوة اولى .

ويطلب المشروع الى الدكتور فالدهايم بعد الاقتراح على مجلس الامن بانشاء قوة للمحافظة على السلام ان يقدم تقريرا خلال ٢٤ ساعة بصدد الخطوات المتخذة في هذا الشان . ويطلب تعاونا كاملا في تنفيذ الاقتراحات وقرارات وقف اطلاق النار التي اتخذها المجلس يومي الاثنين والثلاثاء . وقد رفع المجلس جلسته الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح اليوم بتوقيت الكويت بعد ان قدم مشروع دول عدم الانحياز على ان يعود الى الاجتماع في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت .

ويتعارض المشروع مع طلب الرئيس انور السادات الليلة الماضية قوة سلام اميركية — سوفيتية مشتركة . وذكر ان دول عدم الانحياز في المجلس التي لا تطمئن الى تورط الدولتين الجبارتين في الازمة تعارض مشروع السادات .

الزيات : الحرب اندلعت مجددا

وكان الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري قد ابلغ المجلس عندما عقد جلسة طارئة للمرة الثالثة خلال ثلاثة ايام الليلة الماضية ان حربا جديدة اندلعت في سيناء وفي غرب قناة السويس وطلب تدخل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لتنفيذ وقف اطلاق النار .

وقال الدكتور الزيات انه في الوقت الذي كان فيه سلام العالم يتعرض للخطر دعت مصر الولايات المتحدة وروسيا اللتين لهما قوات في منطقة البحر الابيض المتوسط الى التاكد من ان قرارات وقف اطلاق النار التي جاءت بمبادرات منهما فعالة .

ويجب ان تجعلا من الممكن لمراقبي الامم المتحدة تسلم مواقعها والتاكد من ان القوات المصرية والاسرائيلية قد عادت الى المواقع التي كانت تحتلها في الساعة السادسة والدقيقة الثانية والخمسين من مساء الاثنين الماضي .

واضاف قائلا ان العدوان الاسرائيلي الجديد ينفذ بجنود ومعدات جدد .

وقال ليس سرا بالنسبة الينا من اين تاتي المعدات .

واشنطن وتل ابيب على اتصال نشط

لكن المندوب الاميركي جون سكالي كرر تلاوة بيان صدر عن البيت الابيض في وقت سابق برفض الاقتراح المصري الداعي الى ارسال قوة سلام اميركية — سوفيتية مشتركة . وقال السفير سكالي في المجلس ان هذا ليس الوقت الذي يكون فيه تورط دول كبرى عن طريق ارسال قوات عاملا مساعدا في خلق ظروف سلام . واضاف قائلا ان الولايات المتحدة « على اتصال نشط وجدي » مع الحكومة الاسرائيلية للتاكيد على الضرورة الملحة للتقيد بقرارات وقف اطلاق النار .

وقال المندوب السوفيتي جاكوب ماليك ان الولايات المتحدة تتحمل التزاما دوليا كبيرا لضمان تنفيذ اسرائيل للقرارات واضاف قائلا اننا نصر على ان تجند الولايات المتحدة كل طاقاتها المتوفرة وتضع كل ثقلها لكبح جماح المجازفين في تل ابيب . واشار الى ان ما من احد عاقل يؤمن بان الولايات المتحدة عاجزة عن ذلك .

وندد المندوب الاسرائيلي جوزف تكواه بكلام السيد ماليك . كما قال ان وزير الخارجية المصري جاء الى المجلس لاختراع الاكاذيب عن الوضع في المنطقة واضاف قائلا ان لديه مجموعة من الاخبار تشير الى ان الاوضاع هادئة طوال بعد الظهر والمساء والليل . الا ان الدكتور الزيات رد قائلا اني اعلن ان المعركة مستمرة الان في ساعات الصباح الاولى في مصر . ان الصواريخ والصواريخ الموجهة باشعة ليزر والنابالم تستخدم الان ضد قواتنا المسلحة ومواطنينا في مدينة السويس .

● وفي لاهاي صرح ماكس فان درستويل وزير خارجية هولندا ردا على اسئلة وجهت اليه في البرلمان بان هولندا مستعدة لارسال قوات من اجل الحفاظ على السلام في منطقة الشرق الاوسط اذا ما طلب مجلس الامن ذلك وقد ابدى وزير خارجية هولندا بعض التحفظات في هذا الشان في حالة ما اذا تشكلت قوات الامم المتحدة التي ستكلف بالحفاظ على السلام من قوات اميركية وسوفيتية اساسا .

النص الرسمي لمشروع قرار الدول غير المنحازة

فيما يلي النص الرسمي لمشروع القرار الذي عرض في مجلس الامن اليوم من قبل ثماني دول من دول عدم الانحياز .

ان مجلس الامن :

يكرر التذكير بقراره رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٧٣ وقراره رقم ٣٣٩ الصادر في ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧٣ وياخذ علما بشعور من الاسف بما ذكر عن وقوع انتهاكات متكررة لوقف اطلاق النار عن طريق عدم التقيد بالقرارين رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ وياخذ علما بشعور من القلق من جراء تقرير السكرتير العام من ان مراقبي الامم المتحدة لم يتمكنوا حتى الان من وضع انفسهم على جانبي خط وقف اطلاق النار يطلب :

١ — التقيد فورا وبشكل كامل بوقف اطلاق النار وانسحاب الجانبين المتقاتلين الى المواقع التي كانا يحتلانها في الساعة السابعة والدقيقة الخمسين في الثاني والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٧٣

٢ — يطلب الى السكرتير العام زيادة عدد مراقبي الامم المتحدة في الجانبين وذلك كخطوة فورية .

٣ — يقرر اقامة قوة طارئة للامم المتحدة فورا تكون خاضعة لسلطته ويطلب الى السكرتير العام تقديم خلال ٢٤ ساعة بصدد الخطوات المتخذة في هذا الشان .

٤ — يطلب الى السكرتير العام اطلاع المجلس بشكل عاجل ومستمر على الحالة التي وصل اليها تنفيذ هذا القرار والقرارين رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ .

٥ — يطلب الى كل الدول الاعضاء التعاون تعاونا كاملا في تنفيذ هذا القرار والقرارين رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ .

الشافعي يستقبل التلهوني وخماش

القاهرة — ٢٥ — اشا — استقبل السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية بمكتبه صباح اليوم السادة بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي والمبعوث الشخصي للملك حسين والفريق عامر خماش المستشار السياسي للملك حسين والسيد عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن بالقاهرة .



● عادت الحياة الطبيعية الى العاصمة السورية في اعقاب القبول بقرار وقف اطلاق النار . والصورة — بالراديو من ي.ب — لمدخل سوق الحميدية في دمشق .

دور المراقبين الدوليين في القاهرة

● اجتمع اليوم في القاهرة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية بالنيابة والجنرال انزيو سيك لاسفيو كبير مراقبي الامم المتحدة . واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاجتماع دار حول وسائل تنفيذ المراقبين الدوليين لوقف اطلاق النار . وحضر المقابلة السفير محمد شكري وكيل وزارة الخارجية وكبير المستشارين السياسيين للجنرال سلاسيو . وتم خلال المقابلة بحث تنفيذ قرارات وقف اطلاق النار واستمرار اسرائيل المتعمد في خرق قراري مجلس الامن المتعلقين بوقف اطلاق النار ومهمة المراقبين في تسجيل اعتداءات الاسرائيليين .

كما تم الاتفاق على اسلوب عمل المراقبين .

وقد ابلغ وزير الخارجية بالنيابة الجنرال سلاسيو ان مصر مستعدة لتقديم جميع التسهيلات الى المراقبين بحيث يمكنهم الوصول الى اماكن عملهم في اقصر وقت ممكن .

واذاع مكتب الامم المتحدة للاعلام في القاهرة ان القومندان لودفيج ولوك رئيس العمليات الخاصة بالمراقبين العسكريين الدوليين قد اقام مركزا للمراقبة في الاسماعيلية . وانه على اتصال دائم مع مكتب الاتصال لهيئة الرقابة الدولية في القاهرة . واضاف المتحدث باسم مكتب الامم المتحدة قوله ان مجموعة المراقبين العسكريين المتوجهة الى السويس بالطريق الصحراوي لم تتمكن من الوصول الى هدفها نظرا لان الموقف لا يسمح بذلك ويقوم المراقبون بالاتصال بمقر هيئة الرقابة الدولية بالقاهرة بانتظام عن طريق اللاسلكي . اما المراقبون الذين وصلوا الى بور سعيد امس فانهم لم يتصلوا بعد بمقر الهيئة في القاهرة نظرا لعدم وجود اتصال لاسلكي حتى الان بينهم وبين مقر الهيئة .

● عدد من مراقبي الامم المتحدة يغادرون مقرهم في منطقة هليوبوليس بالقاهرة في طريقهم الى مناطق وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن . (راديو ي.ب) .

.. وغزة ايضا

تل ابيب ٢٥ — واف — يقول المراسلون من قطاع غزة ان الحياة عادت في القطاع الى شكلها الطبيعي . فقد فتحت مدرسة غزة المهنية الثانوية ومدرسة رفح الجديدة ابوابهما امس . ومما يذكر ان هاتين المدرستين تضمان الفي طالب بالاضافة الى طلبة المدارس المصرية الذين لم يتمكنوا من السفر الى القاهرة في الوقت المناسب لنشوب الحرب .

نبا من عمان :

٢٥ الف متطوع وصلوا اسرائيل

عمان — ٢٥ — واف — ذكرت انباء صحفية هنا نقلا عن معلومات من الضفة الغربية لنهر الاردن ان خمسة وعشرين الف جندي من اوروبا واميركا وصلوا الى اسرائيل .

وقالت الانباء ان هؤلاء الجنود قد انضموا الى القوات الاسرائيلية مباشرة بعد هبوطهم في ميناء حيفا او في مطار اللد .

الولايات المتحدة

الجيش الاميركي يتأهب

بما فيه القوة الضاربة النووية في جميع القواعد بالولايات المتحدة واوروبا

واشنطن — ٢٥ — واف — اشيا — رويتر — اكدت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان القواعد العسكرية الاميركية في الولايات المتحدة واوروبا بما فيها القوة الضاربة النووية وضعت في حالة تاهب في ساعة مبكرة من صباح اليوم ويبدو ان هذه الاجراءات مرتبطة بالموقف في الشرق الاوسط . لكن الدوائر الحكومية في واشنطن اوضحت ان هذا الاجراء جاء على اثر تحذير موسكو التي هددت بالتدخل من جانب واحد في الشرق الاوسط للعمل على احترام وقف اطلاق النار .

وكان اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفيتي في واشنطن قد ابلغ هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي هذا التحذير مساء امس الاربعاء وشوهدت سيارة السفير السوفيتي تغادر مرآب السيارات التابع لوزارة الخارجية بعد منتصف الليل اي بعد الساعة السادسة صباحا بتوقيت بيروت .

وبدا رجال الطيران في قاعدة السلاح الجوي في اوماها بولاية نبراسكا مقر القيادة الجوية الاستراتيجية حيث تقوم القوة الاميركية الضاربة النووية يعودون الى قواعدهم في حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم بتوقيت بيروت . وقال مراسل صحفي هناك انه يبدو ان حالة التاهب هي اخطر ما عرف في الولايات المتحدة منذ ازمة الصواريخ الكوبية . وذكرت ان قواعد القيادة الجوية الاستراتيجية في ولاية داكوتا الشمالية حيث توجد صواريخ كثيرة من نوع مايتيوت ان وفي فلاتسبرغ بولاية نيويورك كانت بين تلك التي وضعت في حالة تاهب .

وقال المراسل الصحفي في اوماها ان جميع قواعد القيادة الجوية الاستراتيجية اغلقت تماما ووضعت القاذفات من نوع(ب—٥٢) ويبلغ عددها ٤٠ تقريبا وقواعد الصواريخ في حالة تاهب تام . ولم يعرف بعد ان كانت القيادة الجوية الاستراتيجية قد استانفت حالة التاهب المحمولة التي تنطلق بموجبها قاذفات من نوع(ب—٥٢) محملة بقنابل نووية في مسارات مقررة في انتظار اوامر من الارض . ويرابط ما يقرب من نصف قوة اميركا من قاذفات (ب — ٥٢) في المحيط الهادي وتايلاند.

اجتماع اميركي طارىء

كما اعلنت حالة التاهب في القوات الجوية للحرس الوطني بمونتانا وقاعدتي الاسكا وجوام في المحيط الهادي

وتقول الاوساط العسكرية في واشنطن ان الانباء التي تشير الى تحركات كبيرة للطائرات والسفن السوفيتية في شرق البحر الابيض المتوسط قد عجلت عقد الاجتماع الطارىء لمجلس الامن الوطني في البيت الابيض مساء امس «الاربعاء». ويبدو ان الرئيس نيكسون قد حضر هذا الاجتماع وكذلك هنري كيسنجر وزير الخارجية .

اميركا تهدد مبطنا

وقال البيت الابيض اليوم ان الولايات المتحدة لا تعتزم ارسال قوات الى الشرق الاوسط وتأمل الا تقوم اية دولة من خارج الشرق الاوسط بارسال اية قوات الى المنطقة . وكان المستر جيرالد وارن الناطق بلسان البيت الابيض يوضح موقف الولايات المتحدة عندما سئل عن نبا اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط مفاده ان الرئيس المصري انور السادات طلب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفية بارسال قوات الى الشرق الاوسط .

بريطانيا لا تعلق

● في لندن ، رفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على الانباء الخاصة بوضع الوحدات الاميركية في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا في حالة تاهب.

كما ان المتحدث باسم القوات الجوية الاميركية في بريطانيا قد رفض الادلاء باي تعليق بشان احتمال وضع هذه القوات في حالة تاهب . واشار المتحدث الى ان السلاح الجوي الاميركي يلتزم بمبداعدم مناقشة مثل هذا النوع من المسائل . واوضح مصدر مطلع ان القيادة العامة للسلاح الجوي الاميركي التي توجد في ميلدنهول على مسافة مائة كيلو متر شمال شرقي لندن لديها عددبتراوح بين ٢٠ الف و ٢٢ الف رجل موزعين على اثنتي عشرة قاعدة .

الصدى في موسكو : بريجنيف يؤجل خطابه بعد التأهب النووي الأميركي

موسكو — ٢٥ — الوكالات — اجل ليونيد بريجنيف الخطاب الذي كان سيلقيه امام المؤتمر العالمي لقوى السلام بعد ان اعلنت واشنطن حالة التاهب بين قواتها في جميع انحاء العالم .

وتشير جميع الدلائل الى ان الزعماء السوفيت حرصوا حتى الان على الا يتطور النزاع الاسرائيلي العربي الى مواجهة اميركية سوفيتية . ويتساءل المراقبون عما اذا لم تكن الازمة التي نشبت بشكل غير متوقع على الاطلاق ليست لها صلة بالمصاعب السياسية الكبيرة التي يتعرض لها الرئيس نيكسون .

وكانت الصحف السوفيتية قد التزمت اليوم الصمت بشان الرسالة التي بعث بها الرئيس السادات مساء الاربعاء الى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والتي طلب فيها ارسال قوات اميركية سوفيتية للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . وتردد دوائر موسكو انه من المؤكد ان القادة السوفيت كانوا يتوقعون ان تقوم مصر بمثل هذه المبادرة .

ويرى بعض المراقبين انه من المحتمل ان يكون الكرملين قد قبل هذا المشروع « تحت تحفظ موافقة الولايات المتحدة » وذلك بالرغم من المخاطرة التي يمثلها .

باستثناء البرتغال وألمانيا
حلفاء أميركا الاطلسيون يرفضون التعاون معها

نيويورك — ٢٥ — واف — قالت اليوم صحيفة « نيويورك تايمز » ان الولايات المتحدة اضطرت امام رفض عدة دول من اعضاء منظمة حلف شمال الاطلنطي السماح للطائرات الاميركية المتجهة الى اسرائيل بالتوقف في اراضيها ، الى استخدام طائرات — صهاريج لامداد الطائرات بالوقود وهي في الجو ، وحاملات طائرات حتى يمكنها اقامة جسر جوي بينها وبين اسرائيل .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » نقلا عن مصادر دبلوماسية في واشنطن ان البرتغال وحدها وبقدر اقل المانيا الاتحادية قد قبلتا التعاون مع السلطات العسكرية الاميركية .

واضافت الصحيفة ان رفض اسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا منح حق الهبوط والتزود بالوقود للطائرات الاميركية قد يرجع الى خوف هذه البلاد من حرمانها من البترول من جانب الحكومات العربية .

كيسنجر يعرض الحل الاميركي
قوات دولية لا تشترك فيها الدول الخمس الكبرى
لأن «المواجهة النووية تهدد العالم بكارثة..»

واشنطن — ٢٥ — الوكالات — اعلن هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يتحملان بحكم قوتهما النووية مسؤولية خاصة في حصر المواجهة بينهما بحيث تظل في حدود لاتهدد العالم بكارثة .

واضاف كيسنجر يقول ان الولايات المتحدة لاتحبذ ارسال قوة اميركية سوفيتية — مشتركة للضمان وقف اطلاق النار .

واعلن كيسنجر ان الولايات المتحدة توافق على تشكيل قوة دولية بشرط الا تشترك فيها قوات تابعة لاية دولة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

ومضى كيسنجر يقول ومع ذلك فان الولايات المتحده على استعداد لتقديم مراقبين في اطار الامم المتحدة على ان يكونوا ضمن المجموعة المسؤولة عن تقديم تقارير الى مجلس الامن بشان الانتهاكات المحتملة لوقف اطلاق النار .

وشرح كيسنجر اجراءات الاحتياط التي اتخذتها الولايات المتحدة فقال ان الحكومة الاميركية قد علمت ان بعض وحدات الجيش السوفيتي قد وضعت في حالة تاهب « وفوجئت بمسلك » بعض المندوبين السوفيت في المناقشات الجارية .

وقال وزير الخارجية الاميركية : وستكون كارثة لو اصبحت منطقة الشرق الاوسط الان وبسبب قرار اتخذته منظمة الامم المتحدة مسرحا مشروعا لتنافس القوات العسكرية التابعة للدولتين النوويتين الكبيرتين . واوضح كيسنجر ان الخطة التي تستهدف تشكيل قوة اميركية — سوفيتية لم تقدم الى الحكومة الاميركية الا امس — الاربعاء — وان هذه الحكومة رفضتها على الفور .

واعلن وزير الخارجية الاميركية اجرى امس — الاربعاء — مع اناتولي دوبرونين السفير السوفيتي في واشنطن اول مناقشات حول مكان المفاوضات التي ينبغي ان تجرى بين اسرائيل والدول العربية لايجاد حل نهائي للنزاع والمشتركين فيها واجراءاتها .

واكد وزير الخارجية الاميركية ثانية ان الولايات المتحدة تساند مشروع قرار امام مجلس الامن ينص على تشكيل قوة دولية يمكن ان يشترك فيها كل اعضاء الامم المتحدة باستثناء الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

واجاب هنري كيسنجر على سؤال اخر بقوله : ان الاتحاد السوفيتي لم يتخذ اجراءات نهائية حتى الان . « وآمل الا يفعل . واكرر ماسبق لي ان اوضحته من اننا لانتحين المناسبة لاثارة مواجهة مع الاتحاد السوفيتي » .

واوضح هنري كيسنجر ان امدادات — ذات طابع انساني — قد ارسلت اليوم الى الجيش المصري الثالث الموجود حاليا على الضفة الشرقية لقناة السويس في جنوب سيناء .

نيكسون يلغي مؤتمره الصحفي

واشنطن — ٢٥ — رويتر — الغى الرئيس نيكسون مؤتمره الصحفي اليوم بسبب الوضع في الشرق الاوسط الى اليوم — الجمعة — .

● أصداء دولية ●

سويسرا مستعدة لاستضافة مؤتمر سلام !

بيرن — ٢٥— رويتر — قالت الحكومة السويسرية ان سويسرا مستعدة للقيام بدورها في اية خطوة تهدف الى ايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

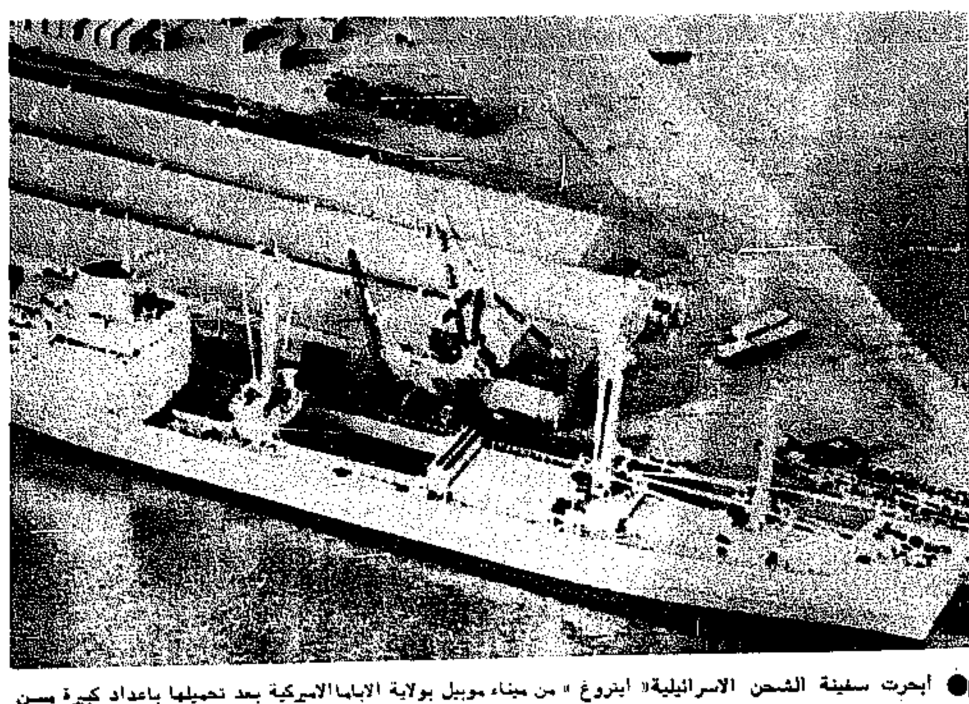
ورأت اوساط دبلوماسية في بيان بهذا الصدد صدر بعد اجتماع عقدته الوزارة هنا دليلا يشير الى ان سويسرا مستعدة لاستضافة مؤتمر سلام يعقد في اراضيها .

وقال بيان الحكومة « ان الوزارة تعرب عن ارتياحها لوقف القتال في الشرق الاوسط الذي يضع حدا للموت والضرر اللذين تسبب فيهما الحرب » وهي تعرب كذلك عن الامل بان يؤدي وقف اطلاق النار وباسرع ما يمكن الى سلام عادل ودائم يأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الدول والشعوب المعنية » .

عيدي أمين : خطة أسرائيلية لغزو اوغندا

كمبالا — ٢٥ — الوكالات — استدعى الرئيس الاوغندي عيدي امين عددا من رؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية هنا بينهم القائم بالاعمال الاميركي واطلعهم على تفاصيل خطة اسرائيلية يعتزم الجيش الاسرائيلي تنفيذها لغزو اوغندا واغتيال رئيسها — اي الجنرال امين — .

إسرائيل



● أبحرت سفينة الشحن الاسرائيلية « ايتروغ » من ميناء موبيل بولاية الاباما الاميركية بعد تحميلها باعداد كبيرة من الدبابات وناقلات الجنود ..

وقالت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية التي وزعت الصورة — بالراديو — امس الخميس ان حراسة مشددة فرضت حول الميناء طوال الفترة التي بقيت السفينة راسية في الميناء .. وقد رفض مسؤول في القاعدة البحرية الاميركية القريبة من الميناء التعليق على الموضوع.

بوادر أزمة وزارية عاصفة

المطالبة باستقالة دايان

وتحميله مسؤولية الخسائر الجسيمة

تل ابيب — ٢٥ — الوكالات — اقنعت غولدا مائير رئيسة الوزراء وزير العدل الدكتور يعقوب تشيمشون شابيرا بالعدول عن قراره بالاستقالة وهو القرار الذي كان قد اعلنه على أصدقائه من المجموعة البرلمانية للجبهة (حزب العمل المبام) في حالة ما اذا لم يحصل من رئيسة الوزراء على مطالبتها باستقالة الجنرال ديان . ويبدو ان مائير التي تربطها علاقات صداقة قديمة بالدكتور شابيرا قد استخدمت كل نفوذها لدى هذا الاخير لكي يعدل عن تصرف مثير كهذا ، ويمكن أن تكون نتائجه خطيرة للغاية بالنسبة لنجاح حزب العمل في الانتخابات الداخلي ومشكلة المسؤوليات لوضع العقبات في طريق حزب العمل خلال الحملة الانتخابية .

وفي اعقاب اجتماع الحكومة صباح اليوم وهو اجتماع يبدو انه كان عاصفا بناء على التصريحات التي اعقبته ، اصدر وزير الدفاع الذي اتهمه وزير العدل بالاهمال الخطير خلال الايام التي سبقت الحرب بيانا اشار فيه الى انه مسؤول امام الحكومة والبرلمان عن عمليات قوات الدفاع الاسرائيلية ووزارة الدفاع ولكن وزير الدفاع لايرى نفسه مضطرا للرد على الاسئلة او التعليقات الشخصية لاحد اعضاء الوزارة .

واضاف البيان الذي اصدرته وزارة الدفاع انه اذا لم يكن ديان يتمتع بالثقة الكاملة لرئيسة الوزراء ، لكان قد قدم اليها استقالته .

واوضح البيان الرسمي ان غولدا مائير اكدت من جانبها ان الجنرال ديان قال لها منذ بضعة ايام انه مستعد للاستقالة اذا كان لايتمتع بثقتها كاملة واجابته غولدا مائير كما جاء في البيان ان ثقتي بك كاملة وتامة واضاف ان كل المسائل الخاصة بالايام السابقة على الحرب والعمليات الخاصة بالحرب ذاتها سوف تقدم في وقت لاحق ،وظروف اكثر ملاءمة وفي اجتماع خاص.

ويبدو واضحا ان رئيسة الوزراء تامل في تاجيل تحليل مسالة المسؤوليات عن الاستعداد غير الكافي للقوات الاسرائيلية في حين ان وجود تجمعات كبيرة للقوات على الحدود المصرية والسورية كان امرا معروفا وذلك حتى يتم التوصل الى السلام او على الاقل الى ما بعد الانتخابات .

ولكن يبدو ان الازمة كانت قد وقعت بالفعل فقد اعلنت صحف اسرائيل المسائية تحت عناوين ضخمة ان وزير العدل قد هدد بالاستقالة بل انه قدم بالفعل استقالته في اعقاب هذه الازمة الشخصية بين اعضاء الحكومة .

وبدا انه من الصعب تاجيل النظر في هذه المشكلة ، بل انه يبدو من المؤكد ان المعارضة ستستغل هذا النزاع

ومما يذكر ان الراي العام على اقتناع بان خسائر اسرائيل في الافراد كان يمكن ان تكون اقل جسامة ان كان قد تم استدعاء قوات الاحتياطي او على الاقل جزء منها عندما اعلن عن وجود تجمعات لقوات الاعداء .

خسائر بشرية جسيمة

وتحدث شابيرا خلال اجتماع عقد مساء امس للمجموعة البرلمانية لحزب « الجبهة » وتضم حزب العمل والمبام والحزب الاشتراكي الماركسي ، واتهم ديان بالاهمال الشديد الذي جعل الهجوم السوري — المصري يوم عيد الغفران مفاجاة لاسرائيل ولان الاجراءات اللازمة لمواجهة اولى الهجمات لم تتخذ بينما كان من المعروف ان القاهرة ودمشق تحشدان قواتهما ، مما تسبب في الحاق خسائر بشرية جسيمة باسرائيل لعدم استعداد الجيش .

وقد اتهم الدكتور شابيرا غولدا مائير رغم كونه واحدا من اقرب الساسة اليها — بانها اظهرت تفاؤلا مبالغا فيه فيما يتعلق بما يترتب على قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وبموافقة الحكومة الاسرائيلية عليه . واوضح شابيرا ان اشارة القرار الجديد الى القرار ٢٤٢ وطلب تطبيقه الفوري سيسبب لنا العديد من المتاعب .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ان المجموعة البرلمانية لحزب الجبهة لم ترحب بهجوم وزير العدل على الجنرال ديان فان الجميع وان كانوا متفقين على ضرورة بدء تحقيق لتحديد المسؤوليات الا انهم يعتقدون ان هذه اللحظة لم تجىء بعد بما ان الحرب لم تضع اوزارها .

خلافات شخصية

ويذكر بعض المعلقين الاسرائيليين ان هناك خلافات شخصية بين وزير العدل ووزير الدفاع . ولكن من الواضح الان ان هذا الجدل سيضع حدا للهدنة القائمة بين الاحزاب والمتعلقة بمسؤولية المخابرات الاسرائيلية ووزارة الدفاع الذين لم يحسنوا تقدير مغزى الحشود الضخمة السورية والمصرية على حدود وقف اطلاق النار قبل يوم ٦ اكتوبر .

وتشير الدلائل الى ان الحرب الكلامية داخل حزب العمل ستقلل من فرص الحزب الانتخابية وتدعم في نفس الوقت فرص حزب التكتل الوطني المؤيد لمشروع اسرائيل الكبرى . ويزيد ذلك من صعوبة المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب .

جنوب أفريقيا تمد اسرائيل بالميراج

القاهرة —٢٥— الوكالات — قالت صحيفة «الاهرام» اليوم ان النوع الجديد من طائرات الميراج الفرنسية الصنع الذي اسقط فوق سيناء امس كان من بين ٥٠ طائرة باعتها جنوب افريقيا الى اسرائيل . ولم تقدم « الاهرام » اية تفصيلات اخرى .

وكان بلاغ عسكري مصري صدر الليلة الماضية قد اعلن ان طائرات ميراج تابعة لسلاح دولة اجنبية غير اسرائيل هاجمت المواقع المصرية في الضفة الشرقية من قناة السويس ولم يذكر البلاغ هوية البلد المعني الا انه قال ان ثماني طائرات اسقطت في معركة جوية مع الطائرات المصرية .

أسرائيل تدمر وتغرق ناقلة نفط يونانية في خليج السويس

السويس — ٢٥ — اشيا — قامت اسرائيل صباح اليوم (الخميس) بتدمير ناقلة بترول يونانية في خليج السويس جنوب الادبية واشعلت فيها النيران واغرقتها رغم انها ترفع علم اليونان .

وقد تم ذلك بعد مرور ثلاثة ايام منذ صدور قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار .

أسرائيل تحول سجونها الى مستشفيات لمعالجة جرحاها

ذكر القادمون من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت اخيرا بتحويل السجون والمعتقلات الى مستشفيات لمعالجة الوف من الجرحى الذي ضاقت بهم المستشفيات. ويضيف هؤلاء انه تم نقل مئات المعتقلين العرب في سجن الرملة وغيره من السجون الى اماكن مجهولة . وكانت اسرائيل قد حولت في خطوة سابقة لها المدارس الى مستشفيات لنفس الغرض .



الصفحة المبوبة في القبس: سوق كاملة للبضائع والحاجيات المختلفة

الغارديان

دور الامم المتحدة في النزاع العربي الاسرائيلي

ان موافقة مجلس الامن على مشروع القرار الاميركي – السوفيتي الخاص بوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط تحمل على الاعتقاد بقرب تدخل الامم المتحدة في المنطقة بطريقة تضمن استمرار وقف القتال .

ولكن كيف يمكن ان تضمن مثل هذه الخطوة ارضاء مطالب العرب والاسرائيليين ؟؟؟ وكيف تكفل الامن للقوة التي ستكلف بحماية السلام في المنطقة ؟

من البديهي ان قوة السلام الدولية الجديدة يجب ان تكون ذات امكانيات كبيرة تستطيع ان تجعل الامن يسود على الحدود الفاصلة بين البلدان المعنية بالنزاع ، وان تشكل عقبة رادعة في وجه اي طرف يبادر الى طرق الاتفاق الخاص بوقف اطلاق النار . ولا بد لذلك من تزويد هذه القوة بوسائل الاستطلاع والرصد الالكترونية البحرية والجوية ، كي يتسنى لها الدفاع عن نفسها في حال قيام اعتداء من اي جانب .

ومن البديهي والحالة هذه ان تكون الاجواء القريبة من اماكن تمركز القوة التابعة للامم المتحدة محرمة في الارض والجو والبحر . وخاصة في مضائق تيران . وعلى هذا فان عدد جنود هذه القوة ينبغي الا يقل عن ستة آلاف رجل ، وان تتولى البلدان المعنية بالنزاع مهمة مساعدة الامم المتحدة على تقديم العون من أجل تغطية تكاليف هذه القوة الكبيرة.

ولا يستبعد ان يمتنع الاتحاد السوفيتي عن دفع المبلغ المستحق عليه للمنظمة الدولية اذا ما خالفت اجراءات السلام ايا من توقعاته . فالتوتر القائم بين واشنطن وموسكو بهذا الصدد قد يحدث تباعدا فيما بين قواتهما على خطوط الهدنة . غير انه ليس من الضروري ان ترابط هذه القوات الى جوار بعضها البعض في الخطوط الامامية ، رغم ان وجودها ضروري نظرا لقوة تأثيرها .

ومن الضروري ان تتلقى هذه القوات امرا بالانسحاب من المنطقة يصدر عن الامم المتحدةقبل ثلاثة اشهر على الاقل من التاريخ، المطلوب، حتى لايتعرض افرادها لما تعرض له زملاؤهم عام ١٩٦٧ . هذا الى جانب توفير شروط اخرى اهمها :

١ – أن يكون حجم القوة وقدرتها العسكرية مناسبين للوضع في المنطقة .

٢ – ان تمارس مهامها بحيث تمنع حدوث ثغرة يستفيد منها اي من الخصمين .

٣ – ان تتوفر لها الحماية الجوية التي تمنع قيام هجوم عليهاوتسمح لها بفض اي اشتباك .

٤ – ان تنظم دورياتتتولىمهمة حماية « مياهها الاقليمية » والحؤول دون تسلل عناصر الكومناندوز من اي جانب .

٥ – ان تعطى صلاحية تفقد قواعد الصواريخ لدى كل من الجانبين.

٦ – ان تخول امكانية مراقبة منطقة ما وراء القواعد العسكرية .

٧ – ان تضمن مرور السفن بسلام عبر الممرات المائية .

٨ – ان تمنع تحشد اية قوات اسرائيلية او عربية قرب شرم الشيخ.

ولا بد ان تعمل الامم المتحدة الى جانب ذلك على تقديم المساعدات من اجل اعادة البناء والاصلاح لدى الجانبين المتضررين بالحرب .

الديلي اكسبرس

حرب الصواريخ

وأثرها على الاستراتيجية العالمية

لم تقتصر كتابات المؤلف البريطاني دوغلاس اورجيل على الدراسات العسكرية التي اشتهر بها في كتابيه « الدبابات » و « تطور السلاح عبر التاريخ » ، بل انه تناول في بحوثه الاحداث التي شهدها الشرق الاوسط اخيرا ، واوضح كيف ان استخدام المصريين والسوريين لصواريخ « سام » الحق بسلاح الطيران الاسرائيلي خسائر لم تكن في الحسبان . وفي مايلي تعليق للكاتب البريطاني على صاروخ « تو » الاميركي الذي زودت به اسرائيل وتعتبر هذه خطوة اولى نحو تغيير مفهوم الحرب والخطط الاستراتيجية المتبعة فيها :

يعتبر صاروخ « تو » المضاد للدرع من البساطة والفعالية بحيث يكفي ان يتدرب الجندي علىاستخدامه ثلاثة ايام بامكانه القضاء على اضخم الدبابات وهو لذلك المرشح للحلول محل المدفعية المضادة للدروع .

وكان صحفي بريطاني قد شاهد عمل صاروخ « تو » هذا في فيتنام حيث استخدمه الاميركيون لقصف ارتال الدبابات التابعة للشماليين وهي من طراز ت – ٥٥ السوفيتية الصنع ، وامكنهم تدمير ٦٥ دبابة باطلاق ٨١ صاروخا من هذا النوع من على متن طائرة هليكوبتر من طراز « كوبرا » .

كما يمكن اطلاق الصاروخ منقاعدة ثلاثية تثبت على الارض ، او من على ظهر شاحنة عسكرية عادية ، وماعلى الرامي سوى توجيه المنظار المثبت على قاعدةالاطلاق باتجاه الهدف ثم الضغط علي الزناد لينطلق الصاروخ بسرعة ٧٠٠ ميل في الساعة .

ويحتوي الصاروخ في مؤخرته على جهاز بصري لايزال تركيبه سريا للغاية ، اذ ينفرد بحساسيته الشديدة للاشعة فوق البنفسجية وهناك جهاز يماثله على قاعدة الاطلاق ، ويحافظ الصاروخ على اتجاهه نحو الهدف طالما بقي الخط الواصل بين الجهازين البصريين في الصاروخ وقاعدة الاطلاق على اتصال .

اقصى مدى للصاروخ « تو » هو ٣٢٨٠ ياردة وادناه ٧١ ياردة

وقد اهتمت عدة دول اوروبية بدراسة اثار حرب الصواريخ بين العرب والاسرائيليين تمهيدا لتطوير انواع الصواريخ التي تمتلكها .

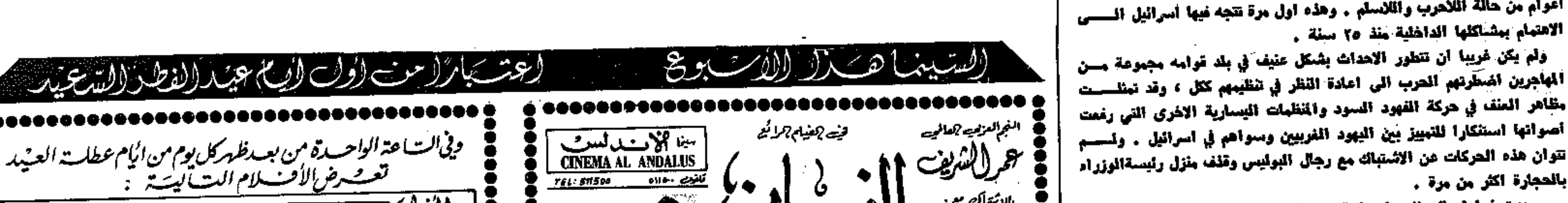
الا ان بريطانيا لم تزود مصربصاروخ صنعته اخيرا . ويوضع جهاز ضبط مساره على بعد مائة ياردة من قاعدة الاطلاق ، ولم يستعمل مثل هذا الصاروخ في حرب الشرق الاوسط .

ويعتقد الخبراء العسكريون ان مصر حصلت من الاتحاد السوفيتي على صاروخ لايقل خطورة من « تو » وهو صاروخ « سنيبر » واقصى مداه ٢٦٠٠ ياردة واقله ٥٠٠ ياردة ، وهو اكثر مرونة من « تو » الا ان سرعته لاتتجاوز ٢٠٠ ميل في الساعة .

كما استخدم الاسرائيليون في الحرب الاخيرة صواريخ « اس . اس – ١١ » المضادة للدرع ويتراوح مداها بين ٥٥٠ ياردة و ٣٣٠٠ ياردة .

والسؤال الذي يطرحه الخبراء العسكريون الان هو الى اي مدى تستطيع دبابات « ت – ٦٢ » السوفيتية ، « وتشيفتين » البريطانية و « ا.ام .اكس – ٣٠ » الفرنسية ، و « ليوبارد » الالمانية ، و « ام-٦٠ » الاميركية مواجهة هذا السلاح المتقدم والفعال ؟

قاعدة صواريخ « تو » اثناء التصويب .



الأوبزرفر

الحظر البريطاني على مبيعات السلاح .. لماذا ؟

الموقف الذي تمسكت به بريطانيا بخصوص حظر تصدير السلاح الى الشرق الاوسط لم يقتصر على البلدان المعنية مباشرة بالنزاع وهي مصر وسورية واسرائيل ، بل تعداه الى الدول العربية الاخرى التي تستخدم الاسلحة البريطانية والتي ساهمت في الحرب بارسال امدادات الى جبهات القتال .

فاسرائيل تملك دبابات « سنتوريون » الانكليزية ، وكذلك الاردن الذي يستخدم جيشه عربات « ساراسين » المخصصة للعمليات الهجومية كما ارسلت السعودية طائراتها من طراز « لايتيننغ » الى الجبهة المصرية التي تواجدت فيها اسلحة بريطانية تابعة للكويت وليبيا والسودان والجزائر والمغرب ، فضلا عن ان الجبهةالسورية شهدتا تجمع مثل هذه الاسلحة ايضا.

وان كانت وزارة الخارجية البريطانية لم تحدد اسماء الدول التي يشملها الحظر فمن الواضح ان الاجراء كان يستهدف البلدان التي تساند كلا من مصر وسورية بالسلاح والمال والرجال ومعظمها يحصل على اسلحته منبريطانيا او فرنسا .

واعتبرت اسرائيل من ناحيتها ان القرار البريطاني الخاص بحظر تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط بهدف عدم زيادة التوتر في المنطقة ، انما يشكل خطوة في صالح العرب ولذلك كانت السياسة التي اتبعتها لندن موضع انتقاد في صفوف حكومة تل ابيب .

الديلي تلغراف

اسرائيل من الداخل بعد الحرب

كان من المفروض ان تجري اسرائيل انتخاباتها العامة يوم الثلاثاء المقبل لكن انشغالها بالحرب مع مصر وسوريا ادى الى تأجيل الموعد المحدد لهذه الانتخابات من ناحية ، وخلق مشاكل جديدة تهدد مستقبل القادة السياسيين في اسرائيل من ناحية ثانية .

وكانت الاحزاب السياسية جميعها قد استعدت لخوض الانتخابات بعد ستة اعوام من حالة اللاحرب واللاسلم . وهذه اول مرة تتجه فيها اسرائيل الى الاهتمام بمشاكلها الداخلية منذ ٢٥ سنة .

ولم يكن غريبا ان تتطور الاحداث بشكل عنيف في بلد قوامه مجموعة من المهاجرين اضطرتهم الحرب الى اعادة النظر في تنظيمهم ككل ، وقد تمثلت مظاهر العنف في حركة الفهود السود والمنظمات اليسارية الاخرى التي رفعت أصواتها استنكارا للتمييز بين اليهود الغربيين وسواهم في اسرائيل . ولم تتوان هذه الحركات عن الاشتباك مع رجال البوليس وقذف منزل رئيسةالوزراء بالحجارة اكثر من مرة .

ووجدت غولدا مائير نفسها مرغمة على الخروج للتفاهم مع هؤلاء ، ودهشت بالحماس الذي يظهرونه للعمل وهم الذين يعيشون كشرقيين حياة معدمة ويرسلون الى جبهات القتال ، خلافا لما هم عليه اليهود الغربيون الذين ينفحون بمبالغ من المال ويحصلون على السيارات الفارهة بمجرد وصولهم الىاسرائيل.

وما ان جمعت هذه التنظيمات اليسارية شملها ووحدت صفوفها حتى اتجهت الحكومة الى تخصيص ملايين الدولارات لبناء المساكن الجديدة للفقراء منهم تفاديا لنقمتهم ، وتبنى حزب العمل وحزب المابامليساري خطة لدفع عجلةالتقدم الاقتصادي في البلاد تمهيدا لاقرار الهدوءوالنظام طوال عشرة اعوام اخرى على الاقل .

وفي السادس من الشهر الجاري ، استيقظ زعماء حزب العمل على اصوات الحرب ، ووجدوا انفسهم في موقف حرج للغاية وهم يواجهون سيل الاسئلة التي تستوضح كيف امكن لهم ان يسترسلوا في استهتارهم الى درجة اضطروا معها دعوة الاسرائيليين للتوجه الى جبهات القتال في يوم عيد الغفران .

لا شك ان المسؤولين في حزب العمل قدموا تبريرات كثيرة ومختلفة ، غير ان المعارضة لن تستمع اليهم ولا بد أن يخسر حزب العمل عددا كبيرا من الاصوات في الانتخابات حتى وان انقلبت نتائج الحرب لصالح اسرائيل وعاد الحزب الحاكم يستدر ثقة الشعب في تل ابيب .

ولقي « الصقور » بعض التاييد وهم الذين ياتمرون بتعليمات وزير الدفاع موشي ديان والتي تقول بضرورة الاحتفاظ بالضفة الغربية للاردن ، وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان ، وخاصة بعد ان اخذ الاسرائيليون يتساءلون عما كان سيؤول اليه مصيرهم لو ان الهجوم المصري بآلاف الدبابات والصواريخ بدا من حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ التي تبعد ٦٠ كيلومترا فقط عن تل ابيب عند قطاع غزة ، ولو ان السوريين شنوا هجومهم من الحدود التي كانت قبل الحرب ، ولو ان الملك حسين بدا زحفه من القدس والضفة الغربية

ومن المحتمل ايضا ان يضطر بعض اصحاب النفوذ من الحمائم ، كوزير المالية بنحاس سابير ووزير الخارجية ابا ايبان ، الى اعادة النظر في مواقفهما ، وقد يحتفظ سابير ببعض رصيده لانه اولا واخيرا ذلك الذي استطاع ان يدفع الجاليات اليهودية في العالم الى التبرع لمساعدة اسرائيل والتعويض عن خسائرها في الحرب .

اما حزب المابام اليساري الوثيق الصلة بحزب العمل الحاكم ، فسوف يحاول التملص من الورطة بالدعوة الى الانسحاب من الاراضي المحتلة ، ومعارضة خطة الحكومة القاضية باقامة المستوطنات فيها وسيفت هذا في عضد حزب العمل دون شك .

ومن الجائز ان الهجوم العربي ادى الى كم افواه الاحزاب الصغيرة في اليسار الجديد ، بعد ان طالت دعوتهم الى نزع السلاحوتقديم التنازلاتللعرب.

ان الطرف الاكثر استفادة من الظروف الحالية هو حزب الليكود، الذي يعتبر ائتلافا يجمع بين خمسة احزاب يمينية ومعتدلة ، فهم يرفضون فكرة التخلي عن الاراضي المحتلة ويستبعدون المطالبة بتقديم اية تنازلات ، وقد جاءت الحرب الاخيرة لتؤكد مطلبهم .

وهناك الحزب الديني الوطني ، الذي يتمتع بمساندة اليهود الاورثوذوكس وله ٢٥ مقعدا في الكنيست ويتوقع له ان يستأثر بميزان القوى على الصعيد السياسي وهو الذي ترك زمام المبادرة في هذه الامور لحزب العمل الذي كان يسانده . وهذا الحزب ايضا يعتبر الضفة الغربية « ارثا عن الاجداد » . وقد اعلن المسؤولون فيه انهم لن يؤيدوا الفئة التي تنادي بالتخلي منها .

كما احتوت لائحة المقترعين على اسماء بعض المتطرفين اليهود الموالين لموسكو . وقد قررت الاحزاب تأجيل موعد الانتخابات الى منتصف شهر كانون الاول – ديسمبر – المقبل ، حيث سيتوجه الاسرائيليون للادلاء باصواتهم وانتخاب ١٢٠ عضوا في المجلس النيابي لاربع سنوات .

لوفيغارو

الحرب غيرت المفاهيم في الشرق الاوسط

يظن الكثيرون ان القوى القديمة في اوروبا لاتزال قادرة على ان تلعب دور الحسم في القضايا العالمية ، غير ان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط اثبتت العكس . ولعل اكثر الادلة قوة ما يحدث الان في تلك المنطقة التي اعتبرت في السابق مركز الثقل بالنسبة للمصالح الفرنسية والبريطانية ومسرحا للنفوذ السياسي الذي كان يجمع او يفرق بين الدولتين .

فما ان دخلت حرب الشرق الاوسط اسبوعها الثالث ، حتى نشطت الدوائر الدبلوماسية ، واحتلت واشنطن وموسكو المرتبة الاولى في هذا المجال . اذ سرعان ما توجه رئيس الوزراء السوفيتي اليكسي كوسيغين الى القاهرة ، وتلقى وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر الدعوة العاجلة لزيارة موسكو .

صحيح ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هما اولى الجهات بالضغط على الطرفين المتحاربين من اجل وقف القتال ، باعتبار الروس والاميركيين مسؤولون عن تزويد البلدان المعنية بالنزاع بمختلف انواع الاسلحة ، غير ان هذا الضغط سيفقد الكثير من فعاليته لدى البحث عن الوسائل الكفيلة بتحقيق تسوية سلمية ، رغم النجاح الذي قد يحرزه في وضع قرار وقف اطلاق النار موضع التنفيذ .

ان فشل الامم المتحدة في وقف حرب ١٩٦٧ ، هو الذي قاد اسرائيل الى التمسك بصحراء سيناء ومرتفعات الجولان بحجة الحدود الامنة ، ولولا حماية نفسها بها لكان بمقدور المصريين والسوريين ضرب اعماق اسرائيل ، الا ان هجومهم اصبح عرضة للوهن بسبب وجود جبهتي الجولان وسيناء ، ومن هنا فان الحكومة الاسرائيلية لن تتردد في رفض الانسحاب من تلك المناطق الا بعد الحصول على ضمانات كاملة من الاتحاد السوفيتي عن طريق كيسنجر .

وترددت في المدة الاخيرة انباء تفيد بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا كانت قد اقترحت وضع خطة تستهدف وضع قوات دولية ضاربة يمكنها التدخل بفعالية وسرعة في حال نشوب نزاع مسلح بين الدول العربية واسرائيل .

وبينما رحبت كل من فرنسا وبريطانيا بالخطة ، وكاد الاتحاد السوفيتي يعلن موافقته عليها ، تراجعت الولايات المتحدة لكون واشنطن لاتريد ان يتخذ الوجود السوفيتي في الشرق الاوسط هذه الصفة الرسمية .

وهكذا ضاعت على فرنسا وبريطانيا فرصة ذهبية لاستبعاد اي تدخل من جانب القوى الكبرى ، وبات الامر في ايدي الروس والاميركين فقط .

فكيف السبيل اذن الى جعل العرب يقبلون اجراء اي تعديل علىحدود ما قبل حزيران – يونيو – ١٩٦٧ ، والاعتراف بتسوية لاتضع في اعتبارها حقوق الفلسطينيين ؟

وكيف السبيل الى اقناع اسرائيل بضمانات تتمثل بوضع قوات سوفيتية في سيناء والجولان ؟

ان النتائج النهائية للحرب الحالية هي التي ستقدم الاجوبة الشافية. ومهما يكن الامر ، فالواضح ان هناك تغيرا كبيرا في افكار الطرفين المتحاربين من الناحية النفسية ، اذ استطاع العرب اخيرا ان يتحرروا من عقدة النقص التي طالما وجهت ردود فعلهم ازاء اسرائيل ، كما لم يعد بامكان الاسرائيليين المباهاة « بالقوة التي لا تقهر » . وعلى هذا ، لن يعودوا الى المغامرة والاستهتار .

ان التحليل لم يتجاوز حتى الان الاطار النظري ، ولا شك ان استمرار الحرب في اي وقت سيحبط افضل وادق الخطط الدبلوماسيةوالسياسية .

وكالة الغوث تواجه ازمة مالية خطيرة

الامم المتحدة — ٢٥ — رويتر — قالت هيئة دولية اليوم ان الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين تواجه اخطر ازمة مالية منذ انشائها قبل ٢٤ عاما اذ يقدر عجزها للسنة المالية ١٩٧٤ حوالي ١٠ ملايين دولار .

وقال فريق عامل من تسعة اعضاء درس الاوضاع المالية للوكالة ان السبب في هذا العجز المنتظر يعود الى التضخم والى تخفيض قيمة الدولار وهو ينطوي على تخفيض في خدمات الوكالة اذا لم تزدد التبرعات الطوعية من الدول الاعضاء ومدى كما تساهم به هذه الدول في ميزانية الوكالة .

وكان العجز الذي عانته ميزانية الوكالة في السنة الماضية قد بلغ ٣٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار .

جبهة المقاومة
اسقاط هليكوبتر اسرائيلية وقصف مستعمرة بالصواريخ

واصل الثوار الفلسطينيون شن هجماتهم على مستوطنات العدو ومواقعه العسكرية في منطقة الجليل الاعلى . ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — عن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قوله ان المقاومات الارضية للثوار في منطقة العالقة جنوب شرقي راشيا الوادي في جنوب لبنان تمكنت اليوم من اصابة طائرة هليكوبتر اسرائيلية .

وقال الناطق انه في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس حلقت ثلاث طائرات هليكوبتر فوق مواقع الثوار الخلفية في المنطقة فتصدت لها المقاومات الارضية الفلسطينية وتمكنت من اصابة احداها هوت على الارض . وعند ذلك دفع العدو بعدد من الطائرات المقاتلة قامت بقصف المنطقة بينما هبطت طائرة هليكوبتر ثانية بجانب الطائرة المعطوبة وقامت بانتشال القتلى والجرحى من الجنود الذين كانوا داخل الطائرة . وقد ترك العدو خلفه رشاشا وجهاز لاسلكي وضمادات طبية . كما لوحظت اثار بقع الدماء بجانب الطائرة .

وجاء في بلاغ للناطق العسكري ان احدى المجموعات قامت في الساعة الحادية عشرة والنصف من الليلة الماضية بمهاجمة مستعمرة المطلة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الفردية . ودام الاشتباك مع قوات العدو في المنطقة حوالي عشرين دقيقة استخدم فيها العدو كافة الاسلحة . ونتج عن ذلك تدمير مربض رشاش وقتل طاقمه واسكات نيران العدو .

وفي الثالثة والنصف من فجر اليوم الخميس ، قام الثوار بمهاجمة مستعمرة هونين بالقذائف الصاروخية بعد قصف المستعمرة بمدافع الهاون مما ادى الى تدمير احد المباني واسكات مربض رشاش وقتل وجرح عدد من جنود العدو .

وقال الناطق العسكري ان احدى المجموعات الفلسطينية قامت في الساعة العاشرة والنصف ليلة ٢٤ الجاري بقصف مستوطنة المنصورة بالقذائف الصاروخية ، واوقعت اضرارا كبيرة بالمنشآت .. وقد رد العدو بقصف شديد على الثوار بمدفعية الهاون والرشاشات الا انهم استطاعوا الانسحاب تحت غطاء من القصف المدفعي .

وفي الساعة الواحدة من صباح اليوم الخميس قام الثوار بنصب كمين لدوريات العدو المتحركة بين مسكاف عام وهونين والمطلة . وقد انقض الثوار على الية نصف مجنزرة للعدو كانت تقوم باعمال الدورية مستخدمين القذائف الصاروخية وتم تدمير الالية وقتل وجرح من فيها ويقدر عددهم بثمانية افراد . وقد اعترف العدو بهذه العمليات في نشرته الاخبارية صباح اليوم .

بغداد : أهكذا أيها الأشقاء والأصدقاء سمعنا بالمعركة من الأذاعة
ولا نقبل بوقف القتال .. وجيشنا يقاتل العدو بشراسة

بغداد — ٢٥ — رويتر قالت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي انه اذا كان العراق قد تغاضى عن كونه سمع بنبأ المعركة من الاذاعة فانه لايمكن اطلاقا ان يسمع نبأ وقف القتال من الاذاعة وجيشه ملتحم مع العدو في معركة شرسة وواسعة النطاق .

واضافت تقول في مقال عقدته بعنوان «اهكذا ايها الاشقاء والاصدقاء» ان العراق لبى نداء الواجب للدفاع عن شرف الامة العربية وارضها على الرغم من انه سمع نبأ دخول الشقيقتين مصر وسوريا في المعركة من الاذاعة ولم يعاتب احدا على ذلك وعمد بسرعة خارقة الى وضع كل طاقاته العسكرية والاقتصادية في المعركة دون حساب وبعد ان عرضت الصحيفة الخطوات التي اقدم العراق عليها لغالبة الصعاب وحل المشكلات لتهيئة الظروف اللازمة كي يعطي للمعركة كل ماعنده قالت : ان العراق كان يعرف ان للاصدقاء في المجتمع الدولي ومنهم الاتحاد السوفياتي الذي يقف الى جانب العرب وبحكم نظرتهم الخاصة ومسؤولياتهم الدولية ازاء في بعض الامور وبخاصة في الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني لاتتطابق كليا مع ارائنا اما اننا كنا نعرف كل هذه الحقائق ساعة دخلنا المعركة بكل طاقاتها وبدون حساب للتضحيات . وخلال المعركة والى جانب ما كنا نبذله من جهد خارق لتصعيدها وتطويرها لم نقع في الاوهام حول تصورات وقدرات اي طرف من الاطراف المشاركة فيها وحول الحدود التي يمكن ان يصل اليها

ومضت صحيفة الثورة تقول : ولكننا وهذا ما اخطانا في تقديره ما نظن ان الاشقاء والاصدقاء قد وجدوا ان العراق قد زج بكل طاقاته في المعركة برغم سماعه باخبارها من الاذاعة باتوا يقدرون ويراعون انه لا يمكن ان يقبل بان يتحكم بسير المعركة او نتائجها اي طرف شقيق او صديق دون الرجوع الى رايه وهو الطرف الاساسي في المعركة.

ومضت تقول ان العراق لم يتصرف على اساس انه قدم نجدة للمعركة كمافعلت اطراف عديدة لكي يقال له شكرا فقط وانما اشترك فيها بكل ما عنده . ولعل الذين وصلوا الى النتيجة التي اعلنت يوم ٢٢ تشرين الاول يدركون انه لولا وجود العراق العسكري والاقتصادي في المعركة لكان موقفهم التفاوض الذي خرجوا منه بحل سلمي مختلف ولكانت النتائج التي توصلوا اليها مختلفة ايضا.

استنفار نووي
— تتمة المنشور ص ١ —

المواطنين داخل المدينة يتمتعون بروح عالية وقد حملوا جميعا السلاح ويقفون جنبا الى جنب مع ابطال القوات المسلحة لصد محاولات العدو الاسرائيلي الفاشلة لاقتحام المدينة .

هذا ومن ناحية اخرى ادلى الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء الثقافة والاعلام المصري بحديث شامل شرح فيه ابعاد الموقف الحالي وحلل نتائج الموقف الاخير الى عشرين صحفيا من مراسلي الصحف الاجنبية والى مندوبي تلفزيون المانيا الاتحادية .

واستعرض الدكتور حاتم التحديات المستمرة لقرارات الامم المتحدة والاصرار على العدوان من جانب اسرائيل منذ حرب يونيو — حزيران — عام ١٩٦٧ وحتى السادس من اكتوبر — تشرين اول — الجاري .

ومضى الدكتور حاتم قائلا ان الجيش المصري استطاع ان يحقق الكثير من النتائج ، فحطم خط بارليف الحصين وانزل بالقوات الاسرائيلية هزيمة منكرة ، وخاض ضدها في سيناء معارك عنيفة وضارية بالدبابات والطائرات .

وقال ان القوات الجوية والدفاع الجوي المصريين حطما اسطورة تفوق اسرائيل في الجو .. وشهد الجميع احدث طائرات الفانتوم وهي تتهاوى سواء في محاولتها اختراق الاجواء المصرية او في المعارك التي اشتركت فيها مع الطائرات المصرية .

واستطرد الدكتور حاتم قائلا ان الايام العشرة الاولى من الحرب امكن تحطيم اسطورة القوة الاسرائيلية باعتراف زعماء اسرائيل انفسهم .. لكن بعد يوم ١٦ الجاري ، بدات مرحلة جديدة فقد بدات مصر تخوض الحرب ضد اسرائيل ومعها متطوعين من الولايات المتحدة وباسلحة لم تظهر حتى في حرب فيتنام وبكميات ضخمة .

وقال ان اسرائيل بعد حصولها على معونات عسكرية ضخمة من امريكا (٨٥٠ مليون دولار) ارادت ان تقوم بعمليات عسكرية تطوق بها اجزاء من قواتنا المسلحة تابعة للجيش الثالث . فتسللت من خلال فجوة في منطقة الدفرسوار وعبرت بقواتها واستطاعت القيام ببعض العمليات المتفرقة في المنطقة لكنها لم تستطع ان تحقق نتائج حاسمة او تسيطر سيطرة تامة على كل الارض في هذه المنطقة . .

وانتقل الدكتور حاتم الى الموقف من الناحية السياسية فقال ان الخريطة السياسية للمنطقة قد تغيرت بعد السادس من اكتوبر .. فقد رضخت اسرائيل ومعها امريكا وقبلت قرار رقم ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن عام ١٩٦٧ . كذلك ، فقد وجدت امريكا وروسيا نفسيهما مضطرتين للعمل من اجل الحفاظ على السلم ومن اجل وضع حد لسياسة اسرائيل التوسعية . ومن اجل هذا ، تبنت الدولتان القرارين الخاصين بوقف اطلاق النار واكدتا ضمانهما لتنفيذهما .

واختتم الدكتور حديثه بالقول ان على مصر تجميع كل قوتها من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .. وهذا يستلزم حشد كل الطاقات العربية بما فيها النفط ومصادر الطاقة الاخرى للرد على من يؤيدون اسرائيل بالمال والسلاح.

● في سوريا : توقف اطلاق النار على الجبهة السورية مع اسرائيل وقد وصلت ثلاث مجموعات من مراقبي الامم المتحدة الى مراكز المراقبة على الخطوط المتقدمة للمواقع الاسرائيلية على سفوح هضبة الجولان . وذكر مراسل وكالة «رويتر» في دمشق ان المواطنين السوريين يؤمنون بقياداتهم السياسية والعسكرية وان هؤلاء اكدوا للمراسلين الاجانب بانه لن يكون هنالك سلام ما لم يتم تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة . واضاف المراسل ان سوريا لم تصب بانهيار او بكارثة نتيجة هذه الحرب وانما استفادت خبرة على المستويين العسكري والاقتصادي الى جانب زيادة التفاف المواطنين في جبهة واحدة وراء قادتهم .

المطالبة باستقالة ديان

● في تل ابيب ، اجتمعت الوزارة الاسرائيلية اليوم اجتماعا عاصفا برئاسة غولدا مائير ووقع بين اعضاء الوزارة خلاف كبير حول خسائر اسرائيل من القتلى والجرحى في الحرب العربية — الاسرائيلية الرابعة ، وقد طالب وزير العدل الاسرائيلي يعقوب شابيرا المعروف بصداقته الحميمة لغولدا مائير باستقالة موشي ديان وزير الدفاع باعتباره مسؤولا عن الجيش وبالتالي مسؤولا عن الخسائر الاسرائيلية في هذه الحرب وقد قامت مائير بعدة محاولات لاقناع الوزير شابيرا بالعدول عن استقالته ، كما اكدت لموشي ديان ثقتها به . وكان ديان قد عرض استقالته « اذا كانت مائير لا تثق به »

وقد درست الوزارة الاسرائيلية في اجتماعها العاصف هذا مشروع القرار الذي قدمته الى مجلس الامن ثماني دول غير منحازة والذي ينص على ارسال قوات دولية الى خطوط وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل .

● اذاعت وكالة تانيوغ انه تم اليوم بحث اتخاذ — اجراءات امن — من اجل تدعيم القدرة الدفاعية بيوغسلافيا في اطار التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وذلك في الاجتماع الذي عقده اليوم في بلغراد المجلس التنفيذي لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف وراسه الماريشال تيتو .

هيكل
— تتمة المنشور ص ١ —

من اتصالات القوتين الاعظم وعلى وجه الخصوص محادثات موسكو مع كيسنجر . نص مشروع القرار الذي تعتزم القوتان الاعظم تقديمه الى مجلس الامن الذي دعي الى الاجتماع الليلة وينتظر ان تبدا جلسته بعد ساعة ونصف الساعة . الضمانات التي اتفقت القوتان الاعظم على احاطة مشروعهما المشترك بها حتى يتسم التنفيذ الفوري والكامل لقرار مجلس الامن . التاكيدات التي يعزز بها الاتحاد السوفيتي ثقته في هذه الضمانات .

ولقد عرف العالم كله بعد قليل صيغة القرار المشترك الذي تقدمت به الدولتان الاعظم الى مجلس الامن ولكن ماعدا ذلك من رسالة الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف كان لعلم الرئيس المصري وحده واعتقد دون معرفة بالتفاصيل ان هناك شواهد عديدة تؤكد ان الاتحاد السوفيتي متمسك بما قدم من تاكيدات لانه يتحرك خصوصا خلال الساعات الاخيرة بقوة وفاعلية . وقال السفير السوفيتي للرئيس بعد ان تم نقل الرسالة اليه كل اجزائها .

« لقد كنت قبل قليل على التليفون مع الرفيق بريجنيف شخصيا . وهو يقول لك انه ظل ليالي طويلة ساهرا معك ومع احداث المنطقة واما الان وقد توصلنا الى بداية طريق سوف يذهب لينام ويقترح عليك ايضا ان تسمح لتستريح بعض الوقت » وقال انور السادات للسفير السوفيتي . ارجوك ان تنقل للصديق بريجنيف كل شكري على ماسمعته منك الان .

لقد احسسنا بجهده الكبير معنا خلال الايام الاخيرة . ومن حقه ان يستريح الان بعض الوقت ويذهب لينام . ومن سوء الحظ انني لااستطيع ان انام .. لم يحن الوقت بعد لنا كي نستريح وننام ...

ويضيف هيكل : واخيرا وبالتاكيد فان صانع القرار المصري كان تمثل في ذهنه بعض المواقف العسكرية الطارئة والمحتملة سواء على الجبهة الشمالية في سوريا او على الجبهة الجنوبية في مصر .

وقال هيكل : .. والان لسنا في حاجة الى تحقيق لكي نعرف من الذي يعود الى اطلاق النار .. . . العدو هو الذي يعود الى اطلاق النار وهدفه تدمير القوات المسلحة المصرية التي هزت نظرية الامن الاسرائيلي والثأر نتيجة لذلك على جو وعمل وموازين مؤتمر السلام المقترح وانهى رئيس تحرير الاهرام مقالته قائلا : ان امامنا مهام عاجلة ومتواصلة وهي ان لانفك الاشتباك مع العدو حتى اذا هدأت اصوات الانفجارات على الجبهة .. وعلينا ان نفكر بسرعة وعلينا ان نتحرك بسرعة وعلينا ان نحشد قدرات الامة العربية باسرها .

قرار مجلس
— تتمة المنشور ص ١ —

الفرنسي ابدى عدم موافقته على هذا التعديل وطالب باجراء تصويت منفصل على مشروع القرار وعلى التعديل .. وقد تم ذلك بالفعل .. واقر المشروع باغلبية ١٤ صوتا .. اما التعديل فقد اقر باغلبية ١٣ صوتا وامتنعت فرنسا عن التصويت . ولم تشترك الصين في التصويت نهائيا.

وكان المندوب الصيني هوانغ هوا قد صرح قبل التصويت انه لن يستخدم حق النقض — الفيتو — ضد مشروع القرار المقدم من دول عدم الانحياز .

واعرب السيد هوانغ عن معارضة الصين الاساسية لعملية حفظ السلام الدولية « لكن بما ان ضحايا العدوان يريدون قوات دولية للمحافظة على وقف اطلاق النار » فانه لن يمارس حق النقض .

القبس
AL-QABAS

رئيس التحرير ٤٢٩١٠١
التحرير ٤٢٩١٨١
الاعلانات ٤٢٩٠٦٤
الاشتراكات والتوزيع ٤٢٩١٧٠
المحاسبة ٤٢٩١٩٠
المدير العام ٤٢٩٠٢٦
الاشتراك

رئيس فريق المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط الميجر جنرال انسيو سيلاسفو لدى اجتماعه بوزير الخارجية المصري بالنيابة اسماعيل فهمي للاشراف على ترتيبات وقف اطلاق النار . — راديو ي.ب —

فرنجية يطلع الحكومة على تطورات الوضع

بيروت — ٢٥ — اشا — استمع مجلس الوزراء اللبناني في جلسة عقدها اليوم الى عرض من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية حول الوضع الراهن في المنطقة .

صرح بذلك السيد فهمي شاهين وزير الاعلام اللبناني عقب انتهاء الجلسة وقال ان المجلس استعرض ايضا خلال اجتماعه الوضع في جنوب لبنان في ظل التهديدات الاسرائيلية .

بريطانيا تطلب ايضاحات سوفيتية بشأن الانباء الواردة من موسكو

لندن — ٢٥ — واف — تلقى سفير بريطانيا في موسكو تعليمات بان يحصل « من اعلى مستوى » على ايضاحات بشان الانباء القائلة ان الاتحاد السوفيتي يزمع ارسال قوات عسكرية الى الشرق الاوسط . وكان سير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني قد اعلن هذا النبا بعد ظهر اليوم في مجلس العموم .

في سابقة فرنسية فريدة : اطلاق اسم ديغول على مطار كبير في باريس

باريس — ٢٥ — واف — سيطلق اسم شارل ديغول على المطار الكبير الذي سيتم بناؤه في باريس والذي كان قد تقرر اطلاق اسم « رواسي — ان — فرانس » عليه .

وقد اتخذ هذا القرار كل من الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وبيير مسمير رئيس الوزراء .

وتعد هذه سابقة فريدة من نوعها في فرنسا حيث كان من المتبع ان يشتق اسم اي مطار يبنى من المكان الذي يشيد فيه .

ويقع مطار شارل ديغول على مسافة عشرين كيلومترا شمال باريس وعلى قرب من الطريق السريع الشمالي .

سلطنة عمان قطعت النفط عن أميركا وهولندا

القاهرة — ٢٥ — اشا — قررت سلطنة عمان قطع النفط عن كل من الولايات المتحدة الاميركية وهولندا بسبب موقفهما من قضية الشرق الاوسط

وقال مصدر مسؤول في سفارة سلطنة عمان بالقاهرة ان هذا القطع سيستمر حتى يتبين لحكومة سلطنة عمان ان الدولتين قد غيرتا من موقفيهما تجاه القضية .

الغاء احتفالات العيد في العراق وقطر

بغداد — ٢٥ — اشا — اصدر ديوان رئاسة الجمهورية في العراق قرارا اليوم بالغاء الاحتفالات الرسمية بمناسبة عيد الفطر المبارك نظرا للظروف التي تمر بها الامة العربية .. اذاع ذلك راديو بغداد .

واذاع راديو قطر ان الديوان الاميري في قطر اصدر بيانا مماثلا جاء فيه ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امر بالغاء جميع المراسم الخاصة بالتهاني والاحتفالات بعيد الفطر المبارك نظرا للظروف الراهنة التي تجتازها الامة العربية .

زكاة الصيام في المغرب لعائلات الشهداء

الرباط — ٢٥ — واف — قرر الملك الحسن الثاني منح زكاة الصيام الى عائلات الجنود المغاربة من شهداء حرب الشرق الاوسط .

وقد تم تحديد قيمة هذه الزكاة بدرهمين ونصف بالنسبة لكل مواطن مغربي، وقد فوضت القيادات في مختلف الثكنات ومراكز البوليس لجمعها .

الكويت تدرس
— تتمة المنشور ص ٢ —

وفي غضون ذلك مازال الوجوم مسيطرا على الصعيد النيابي بصدد تطورات الاحداث في اعقاب اعلان وقف اطلاق النار وتوغل القوات المعادية في مساحات جديدة داخل مصر نفسها .

واصبح من المؤكد ان يكون موضوع المعركة في راس قائمة اهتمامات النواب لدى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة بعد عطلة العيد في الاسبوع المقبل . وسوف يثير عدد من اعضاء المجلس قضايا تتعلق بالامكانيات التي يمكن ان تزج في المعركة بصورة فعالة وذلك من خلال المشاريع والاقتراحات العديدة التي يقوم النواب باعدادها استعدادا لبدء الدورة .